

# دراسات في تأصيل المعربات والمصطلح

من خلال دراسة :

«تحقيق تعریب الكلمة الأعجمية» لابن كمال باشا المتوفى ٩٤٠ هـ

دراسة وتحقيق :

د. حامد صادق فقي

قسم الدراسات الإسلامية والعربية  
جامعة الملك فهد للبترول والمعادن  
الظهران

## الخلاصة

هذه دراسة وتحقيق قامت حول رسالة في التأصيل اللغوي Etymology. والرسالة لابن كمال باشا (ت ٩٤٠ هـ)، وقد حدد غرضه من تأليفها، فقال إنها : (مرتبة لتحقيق تعریب الكلمة الأعجمية وتفصیل أقسامه ...)، وقد خلص في رسالته إلى وسم أعمال المتقدمين في باب المعربات بالتخليط والوهم. والنتائج المتوقعة مثل هذه الدراسة أن يسدل الستار على جدوى الدراسات السابقة ابتداء بجميزة اللغة لابن دريد (ت ٣٢١ هـ) ومعرّب الجو اليقي (ت ٥٤٠ هـ) وانتهاء بقصد السبيل فيما في كلام العرب من الدخیل محمد أمین الحسینی (ت ١١١١ هـ).

والباحث يحاول أن يضع هذه الدراسة في إطارها الصحيح. ورغم محاولته الدفاع عن قيمة دراسة المتقدمين في باب المعربات، ومحاولته تصحیح ما وصموه به إلا أنه يدعوه إلى فتح باب الدرس اللغوي للمعربات دراسة دقيقة تحدد بشكل قاطع الرأي في الانماط التي غالب على ظنَّ المتقدمين ادعاء عجمتها من غير دليل.

## المحتويات

### القسم الأول

#### الباب الأول : التحقيق

- (رسالة في تحقيق تعریب الكلمة الأعجمية لابن كمال باشا المتوفى 940 هـ)
- أولاً — السيرة الذاتية لابن كمال باشا
  - ثانياً — النسخ المختقة ومنهج التحقيق
  - ثالثاً — نص الرسالة (دراسة تحقيقية مقارنة)
  - رابعاً — فهرس مراجع ومصادر القسم الأول

### القسم الثاني

#### الباب الثاني : في التعریب والمصطلحات

- أولاً — رسالة ابن كمال في ضوء الدرمات اللغوية الحديثة «في التعریب»
- ثانياً — نظرات تحليلية أخرى في رسالة تحقيق تعریب الكلمة الأعجمية
- ثالثاً — تأصیل الألفاظ المعربة
  - 1.1 المهمجية في التأصیل
  - 1.2 تداخل دلالة الأصل والمعرب
- (التحفظ في إطلاق الأحكام — تأصیل المصطلحات)
- 1.3 منحيان في الدرس التأصيلي الحديث
  - 1.1.3 التأصیل المؤقت
  - 2.1.3 التأصیل الخيالي
- رابعاً — فهرس مصادر ومراجع القسم الثاني

# القسم الأول

## الباب الأول : التحقيق

### رسالة في تحقيق تعریب الكلمة الأعجمية

لابن كمال باشا، شمس الدين أحد  
المتوفى سنة ٩٤٠ هـ

العثمانية، كان ذا حظوة لدى سلاطينها، إذ كان مريضاً لبايزيد الثاني (ولي العهد آنذاك)، ثم صار (نشانجى) (٢) الديوان السلطاني (٣). وكان عالماً ومن تلاميذه (٤) الشناذارى (٥)، والشريف الجرجانى (٦). وكذلك كان والده (سليمان بك بن كمال باشا) (٧)، فقد كان من قادة عساكر السلطان محمد الثاني الفاتح وحامل لواء (أماسيا Amasya) في فتح القدسية عام ٨٥٧ هـ/ ١٤٥٣ م. وصار بعد الفتح وكيلًا لجند السلطان برتبة (صوباشى) (٨)، أي منصب من توفر فيه الكفاية لضيطر البلد من جهة السلطان (٩).

#### أولاً : السيرة الذاتية

لابن كمال باشا، شمس الدين أحد (١)  
— ٩٤٠ هـ/ ١٤٦٨ م — ١٥٣٤ م

من علماء الترك المستعربين، بل هو واحد من أكبر المدققين، اسمه : شمس الدين أحمد بن سليمان ابن كمال باشا، الشهير بابن كمال باشا (١). نشأ في بيت علم وفضل ومكانة عالية.

#### فجده لأبيه (كمال باشا) من أمراء الدولة

- (١) مصادر ترجمه : هدية المارقين / ١٤١، كشف الظuros / ١٤١، الشفائق العصامية ٢٢٦ — ٢٢٨، عقود الجوهر / ٢١٧، الموسوعة التركية ٣٦١ — ٣٦٦.  
(٢) يخلو بعض الدارسين تسميه بكمال باشا أوغلو، أو كمال باشا زاده، على أن (أوغلو) كلمة تركية تعنى ابن، و(زاده) كنية فارسية تعنى ابن أخاه، ولكنها تؤثر تسميه بابن كمال باشا كما كان يخلو أن يسمى نفسه بذلك.  
(٣) نشانجى، أي : الذي يتميز بالرأسمى والمكاتب يتميز باليد العظيم المعروف بعناء السلطان.  
(٤) عاشر عهدى السلطانين محمد الثاني الفاتح ابن مراد (٨٥٥ — ٨٦٦ هـ/ ١٤٥٠ — ١٤٦١ م)، وببايزيد الثاني ابن محمد الفاتح (٨٨٦ — ٩١٨ هـ/ ١٤٨١ — ١٥١٢ م).  
(٥) النظرة : الشفائق العصامية ص ٢١٥.  
(٦) الشناذارى، هو مصودن بن عبد الله الشناذارى، الملقب بسعد الدين (ت ٩١٦ هـ)، العلامة الأصري المقرئ المتكلم الخدث البلاغى الأديب. له معنفات في علوم شتى منها : التلورخ في كشف حقائق التلورخ في الأصول، وحاشية على شرح المضى على عنصر ابن الخطيب في الأصول، والمطرول الذى وضعه شرحاً للتلورخ المسكاكى، وله حاشية على الكحاف ولم يتم (ترجمته : بذرة الوعاة ص ١٩١، المروانى البيهى ص ١٣٤ — ١١٤، الأعلام / ٤ — ١١٤، أبجد المعرفة / ٣ — ٣٦).  
(٧) الشريف الجرجانى، هو علي بن محمد بن علي (ت ٩١٦ هـ)، من كبار النساء بالعربية، كان يه وبين الشناذارى مباحثات ومحاجرات في مجلس تبشير إبراهيم.  
(٨) من معناته : التعريفات، وشرح مواقف الأنبياء، والحواشى على المطرول للشناذارى، وشرح على حاشية القاضى العضد على عنصر الشنى، وشرح الكتب الثالث من الشناذارى، وحاشية على الكتاب ولم يتم (ترجمته : المروانى البيهى ص ١٢٥ — ١٣٧، الأعلام / ١٥٩٣ — ١٦٥، أبجد المعرفة / ٣٦).  
(٩) أما أنه فهو ابن محمد الدين كوكبلى Küpetli-oglu Mehmed، وكان جدعاً (ستان باشا يرسن ضباء الدين) من النساء.  
(١٠) النظرة : الشفائق العصامية ص ٢١٦ — بالاضافة إلى شهرة الماتح كشاند عسکري صورج، فقد كان شاعراً عجاً لتعلم والملاء، وكان يجيد عدة لغات شرقية وأوروبية وبه ديوان شعر بالتركية مطبوع.

(١١) النظرة : معجم مصادرى ص ٤٧١.

فقلت : إني لأبلغ مرتبة الأمير المذكور في الإمارة، وإنني لو اشتغلت بالعلم يمكن أن أبلغ مرتبة العالم المذكور، فتوت أن أشتغل بالعلم الشريف».

بعد هذه الحادثة وقر في نفس ابن كمال باشا أن يسلك طريق العلم الشريف، فترك الجيش ولازم المولى لطفي في مدرسة (دار الحديث) بأدرنة، وقرأ عليه (حواشي شرح المطالع)، وقد سبق له قراءة (مباديء العلوم) في صدر شبابه. ومن شيوخه الذين تلقى العلم على أيديهم :

- 1 — المولى القسطلاني، مصلح الدين مصطفى
- 2 — المولى خطيب زاده، محى الدين محمد
- 3 — المولى معروف زاده، سنان الدين يوسف.

وفي سنة 911 هـ صار (ابن كمال باشا) مدرساً بمدرسة (علي بك) في أدرنة، وقد طلب منه السلطان بايزيد الثاني أن يكتب تاريخ العثمانيين.

وفي سنة 917 هـ ولي التدريس بمدرسة (أسكوب) في اليونان. ثم رجع في سنة 918 هـ إلى المدرسة الخلية بأدرنة. ثم صار مدرساً بإحدى المدرستين التجاورتين بأدرنة، وبعدها بإحدى المدارس الثانى (١٠) إلى أن أصبح مدرساً لمدرسة السلطان بايزيد الثاني بأدرنة.

وفي سنة 922 هـ صار قاضياً لأدرنة، وفي السنة نفسها جعله السلطان سليم الأول (١٢) (قاضي عسكر الأناضول) (١٣)، ثم عُزل من هذا المنصب سنة 925 هـ، وعيّن رئيساً لدار الحديث بأدرنة.

في ظل هذه الأسرة النعمة نشأ صاحبنا (ابن كمال باشا)، وقد حُبِّبَ إِلَيْهِ الْعِلْمُ وَالْتَّرْقِيَّةُ فَأَكَبَّ فِي شَبَابِهِ عَلَى نَهْلِ الْعِرْفَةِ لِيَلَا وَنَهَارًا. ثُمَّ اتَّظَمَ فِي سَلْكِ الْجَيْشِ، وَخَرَجَ سَنَةَ 887 هـ فِي سَفَرٍ مَعَ الْوَزِيرِ (أَبْرَاهِيمَ بْنَ حَلِيلِ باشا)، وَكَانَ مَعَهُمُ الْأَمِيرُ (أَحْمَدُ بْنُ أُورُنُوسَ) وَهُوَ الْمُقْلِمُ عَلَى سَائِرِ الْأَمْرَاءِ آنَّذَاكَ، وَبِيَمَا هُمْ فِي مَجِلِّسِهِمْ ذَاتِ يَوْمٍ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِمْ رَجُلٌ مِّنَ الْعُلَمَاءِ رَثَ الْهَيْثَةَ فَجَلَسَ فِي صَدْرِ الْمَجْلِسِ، مَا أَثَارَ اسْتَغْرَابَ ابْنِ كَمَالِ باشا، وَتَسْأَلَ عَنْ هَذَا (الرَّجُلِ) الَّذِي تَقْدَمَ عَلَى مَجْلِسِ الْأَمِيرِ، فَقَبِيلَ لَهُ : إِنَّهُ رَجُلٌ مِّنْ أَهْلِ الْعِلْمِ يَقَالُ لَهُ (الْمَلا لَطْفِي) ... فَكَانَتْ هَذِهِ الْحَادِثَةُ نَقْطَةً تَحْوِلَ فِي حَيَاةِ (ابن كمال) إِذَا تَأَكَّدَ لَهُ مِنْ يَوْمَهَا أَنَّهُ لَنْ يَلْعُجَ الْمَرَاتِبُ الْعَالِيَّةُ إِلَّا إِذَا اشْتَغَلَ بِالْعِلْمِ الشَّرِيفِ، وَكَانَ لَهُ مَا أَرَادَ، أَمَّا أَصْلُ الْحَكَايَةِ فَلَنْ يَسْتَمِعَ إِلَيْهِ ابْنُ كَمَالَ يَرْوِيهَا بِلِسَانِهِ إِذَا يَقُولُ :

«... كُنْتُ وَاقِفًا عَلَى قَدَمِي قَدَامَ الْوَزِيرِ الْمَزِبُورِ. وَالْأَمِيرُ الْمَذْكُورُ عِنْهُهُ جَالِسٌ إِذَا جَاءَ رَجُلٌ مِّنَ الْعُلَمَاءِ رَثَ الْهَيْثَةَ دِنْيَهُ لِلْبَاسِ فَجَلَسَ فِي صَدْرِ الْأَمِيرِ، وَلَمْ يَمْتَعِهِ أَحَدٌ عَنْ ذَلِكَ فَتَحْيِرَتِ فِي هَذَا قَلْتُ لِبَعْضِ رَفَقَائِي : مَنْ هُنْذِي جَلَسَ فِي صَدْرِ الْأَمِيرِ؟ فَقَالَ : هُوَ رَجُلٌ عَالِمٌ مَدْرِسٌ بِمَدْرَسَةِ (فَلِيبَيْ) Filibe يَقَالُ لَهُ الْمَوْلَى لَطْفِي. قَلْتُ كَمْ وَظِيفَتِهِ؟ فَقَالَ : ثَلَاثُونَ دَرْهَمًا. قَلْتُ : فَكَيْفَ يَصْدِرُ هَذَا الْأَمِيرُ وَمَنْصَبَهُ هَذَا الْمَقْدَارُ؟ (١١) قَالَ رَفِيقِي : إِنَّ الْعُلَمَاءَ مُعَظَّمُونَ لِعِلْمِهِمْ، وَلَوْ تَأْخُرَ لِمَ يَرْضَ بِذَلِكَ وَلَا الْوَزِيرُ، قَالَ رَحْمَهُ اللَّهُ تَعَالَى : فَتَفَكَّرْتُ فِي نَفْسِي

(١٠) الشَّاثِنُ الصَّعَادِيَّةُ ص 226.

(١١) كَذَا فِي الْأَمْلَى وَلِلْمُقْرَدِ : مَرْبَهُ أَوْ وَظِيفَتِهِ.

(١٢) أَشَأْمَا السُّلْطَانُ مُحَمَّدُ الْفَاتِحُ، وَتُعْرَفُ هَذِهِ الْمَدَارِسُ بِمَدَارِسُ الصَّحَّةِ الثَّانِيَّةِ، وَهِيَ لِلْتَّعْلِيمِ الْعَالِيِّ الشَّكَامِلِ فِي مَرَانِقَهُ وَعَدَمِهِ لِطَلَابِ الْعِلْمِ أَنْهُ مَا يَكُونُ بِالْمَدِيْرَةِ الجَامِعِيَّةِ.

(١٣) هُوَ تَاسِعُ السَّلَاطِينِ الْمَهَانِينَ (٩١٨ - ٩٢٦ / ١٥١٢ - ١٥٢٠ م)، الْمُلْقَبُ بِ(بَاوُزَ)، أَيِّ الْقَاطِعِ، وَنِيْعَهُ تَمَّ التَّلْكِبُ عَلَى سُورِيَّةِ وَمَصْرِ إِلَّا وَاقِعَةً مَرْجَ دَابِقَ.

(١٤) قَاضِي عَسْكَرٍ أَوْ قَاضِي سَكَرٍ : كَانَ لَهُ عَلِيَّاً كَبِيرًا فِي الدُّولَةِ الْمَهَانِيَّةِ، فَقَدْ كَانَتِ الدُّولَةُ الْمَهَانِيَّةُ مَقْسَمَةً إِلَى مُنْطَقَيْنِ كَبِيرَيْنِ مِنْ هَذِهِ الْوَجْهَةِ هُنِّيَ الْأَنَاضُولُ وَالرُّومَيْتِيُّ (أَيِّ بَلَادِ الرُّومِ) وَكَانَ يَعْنِي عَلَى كُلِّ مِنْهُمَا قَاضِي عَسْكَرٍ (عَنْ سِعْجَمِ صَفَاعِيِّ ٢٣٦)، وَهُنْ بِنِيهِ مَنْصَبُ قَاضِي الْفَضَّاهُ عَنِ الْمَرْبَبِ.

«كان يشتغل بالعلم ليلاً ونهاراً ولم يفتر قلمه، وصنف رسائل كثيرة في المباحث المهمة والغامضة... وكان صاحب أخلاق حميدة حسنة وأدب تام وعقل وافر، وتقرير حسن ملخص، وله تحرير مقبول جداً لابحازه مع وضوح دلالته على المراد. وبالجملة أنسى — رحمه الله تعالى — ذكر السلف بين الناس، وأجحى ربع العلم بعد الأندراس، وكان في العلم جيلاً راسخاً وطوداً شامخاً، وكان من مفردات الدنيا، ومنبعاً للمعارف العليا. روح الله تعالى روحه، وزاد في غرف الجنان فتوحه».

وابن كمال باشا عند العثمانيين يشبه جلال الدين السيوطي (ت 911 هـ) عند العرب، فكلاهما زينة العصر. اتفقا في كثرة التأليف والجمع، ولقد أثني علماء القاهرة على ابن كمال باشا عند زيارته مصر عام 923 هـ في صحبة السلطان سليم الأول «ياوز» فقد أثبت شخصيته من خلال الجدل والمناقشة، وقد جعله المكتوي من أصحاب الترجيح المقلدين القادرين على تفضيل بعض الروايات على بعض<sup>(15)</sup>، وقد عقد مقارنة بينه وبين السيوطي فقال<sup>(16)</sup> :

«كان (ابن كمال) مساوياً للسيوطى فى كثرة التأليف وسعة الاطلاع فى الأدب والأصول، ولكن لا يساوره فى فنون الحديث، فالسيوطى أوسع نظراً وأدق فكرًا فى هذه الفنون منه بل من جميع معاصريه، وأظن أنه لا يوجد مثله بعده، وأما صاحب الترجمة (ابن كمال) فبضاعته فى الحديث مزاجة كما لا يخفى على من طالع تصانيفهما فشنان ما بينهما كتفاوت السماء والأرض وما بينهما... ولكن ابن كمال باشا عندى

وكان — رحمه الله — حسن المظر، حافظ الآداب، لطيف الصحبة إذا جلس مع الأحباب، كريم الشان، عظيم المكان، قليل المقال، كثير التفكير في كل حال، وهذه بعض شمائله.

وفي عام 932 هـ وبعد وفاة علاء الدين الجسالي صار ابن كمال باشاشيخ الإسلام (مفتي الخلافة العلمية العثمانية)، ولم ينزل في منصب الافتاء إلى أن توفي يوم الجمعة الثاني من شوال 940 هـ، الموافق 17 من نيسان 1534 م في عهد سليمان القانوني.<sup>(13)</sup>

وُدفن في (باب أدرنة) بالآستانة في زاوية (عمود جلي) وقيل في تاريخ موته (ارتحل العلم بالكمال)، وكتب على قبره (هذا مقام أحمد)، وعلى أكفانه (هي آخر اللباس)، وكلها تتضمن تاريخ وفاته. وكان يقول — رحمه الله — وهو محضر : (يا أحمد نجنا مما نخاف) فحسبت بعد موته فكانت تاريخاً لوفاته أيضاً بمحاسبة الجمل.

#### مكانته العلمية :

تكشف مؤلفاته عن شخصيته الموسوعية، ويعتبر بحق من أكابر العلماء العثمانيين. ومصنفاته في : الدين، والأداب، واللغة، وله في تاريخ العثمانيين كتاب كبير ومهام، فضلاً عن مئات الرسائل والمقالات والتطبعات الشعرية.

لقد أثبت مكانته الرفيعة في كل العلوم التي تناولها، ولقد قرره العلماء، وأنثوا عليه بما هو أهل، فقد قال عنه طاش كبرى زاده<sup>(14)</sup> :

(13) هو سليمان الأول (1520 - 1566 م)، حاشر المسلمين "ثمانين، وعهده هو انهد الشهري في تاريخ الدولة العثمانية إذ ازدهرت العلوم والفنون والأداب، واستمر العرش، وارتفعت الدولة في جميع مراتقها.

(14) الشفائق النصانية .<sup>229</sup>

(15) الفراترة البهية في تراجم الحففة .<sup>21</sup>

(16) المصدر السابق .<sup>22</sup>

«... كان عدد رسائله قریباً من مائة رسالة، وله من التصانيف تفسير لطيف حسن قريب من التمام، وقد اخترته المنية ولم يكمله. وله حواش على الكشاف. وله شرح بعض المحادية، وله كتاب في الفقه (متن). وشرح سماه بالاصلاح والايضاح. وله كتاب في الأصول (متن). وشرح أيضاً سماه تفسير التفسيح (١٨). وله كتاب في علم الكلام (متن) وشرح أيضاً. وله حواش على التلويع (١٩). وله حواش على التهافت للمولى خواجه زاده. (٢٠) وهذا ما شاع بين الناس. وأما ما بقي في المسودة فما ذكر، وله يد طولى في الانتاء والنظم بالفارسية والتركية. وقد صنف كتاباً بالفارسية على منوال كتاب (كلستان) سماه بنكارستان. وصنف كتاباً في تواريخ آل عثمان بالتركية».

## ثانياً - النسخ المختقة ومنهج التحقيق

تُرجمَ نسخ كثيرة لهذه الرسالة ضمن مجاميع رسائل ابن كمال التي ترخر بها المكتبات التي تعنى بالخطوطات. وقد اعتنقت على النسخ التالية الخطروطة في المكتبة السليمانية باسطنبول، ولا بد لي هنا من التنويه بشكر الأخ الدكتور حسين أتاي - عميد كلية الآداب بجامعة أنقرة -، والأخ الدكتور عزرمي يوركيل الأستاذ بكلية الآداب بجامعة أنقرة، لمساعدتهما لي في هذا الباب، وأخص معونة الثاني في ترجمة النصوص التركية من الموسوعة التركية، وقراءة أبيات الشعر الواردة في الرسالة. وكذلك الشكر للعاملين في المكتبة السليمانية في استانبول. وللأخوة رئيس وأعضاء (معهد أبحاث ابن كمال باشا) في مدينة طرقات بتركيا الدعوتهم لي حضور مؤتمر (ابن كمال) صيفي ١٩٨٥/١٩٨٦. وإمدادهم لي بعض المصادر،

أدق نظراً من السيوطي، وأحسن فيما على أنهما كانا جمال ذلك العصر». قوله (كتفاوت السماء والأرض وما بينهما) - مبالغة في عمومها، والأصح أن يقال أنهما نظيران تشابه في كثير من فروع المعرفة، غير أن ابن كمال تميز في إجادته الثامة للغات العربية والتركية والتاريسية الأمر الذي جعله يقف على أسرارها ويؤلف في فقهها المقارن، فضلاً على أنه عاش طيلة حياته رجل سياسة وقضاء. بينما يظل السيوطي منفرداً في علوم الحديث.

### مؤلفات ابن كمال باشا :

تذكر الموسوعة التركية أن مجموع تصانيف ابن كمال باشا قد بلغت (٢٠٩) مصنفات، يمكن إدراجها تحت رؤوس الموضوعات التالية :

- 1 — تفسير القرآن الكريم وعلومه ..... 12 مصنفًا
  - 2 — الحديث الشريف وعلومه ..... 8 مصنفات
  - 3 — الفقه والشريعة ..... 43 مصنفًا
  - 4 — الفلسفة ..... 50 مصنفًا
  - 5 — الآداب ..... 22 مصنفًا
  - 6 — المطق ..... 8 مصنفات
  - 7 — التصوف ..... مصنفان
  - 8 — الأخلاق ..... مصنفان
  - 9 — علوم العربية ونحوها ..... 21 مصنفًا
  - 10 — مصنفات باللغة الفارسية ..... 9 مصنفات
  - 11 — مصنفات في موضوعات متعددة ..... 32 مصنفًا
- ولقد عدد طاش كبرى زاده من مؤلفاته (١٧) :

(١٧) الشفائن الصالحة . ٢٢٧

(١٨) عزوهه «تفسير التفسيح (بالتفسيح)» - وتنبيح الأصول لمعبد الله بن مسعود البخاري الحنفي المتوفى سنة ٧٢٧ هـ (عن حاجي خليلة، كشف الظفرن ١٤٩٩).

(١٩) هو كتاب : «اللوع في كشف حقائق التفسيح» لسعد الدين الشناوي. المطبعة الحنفية بالقاهرة ١٩٥٤ هـ.

(٢٠) انظر : «الطبقات الستة في تراجم الحنفية لنفن الدين عبد النادر التميمي (ت ١٠٥٥ هـ)، تفسيح عبد الفتاح الخنزير، القاهرة، ١٩٧٥ مـ. الجزء الأول ص ٤١١.

وأخص الدكتور سليمان خيري بولاي.

وقد اعتمدت على النسخ التالية :

1 — نسخة السليمانية (رقم 1045)، وقد رممت لها بالحرف (س)، وجعلتها بمثابة النسخة الأم إذ أحالت إليها في الدراسة دون النسخ الأخرى. ومتنازع هذه النسخة بقرب عهده نسخها من وفاة المؤلف إذ تاريخ نسخها كان في سنة 991 هـ. وهي بخط تعليق قليلة الخطاء نسيا. ونص الرسالة يقع في المجموع في الورقات (102 ب إلى 116 ب)، والصفحة الواحدة منها (19) سطراً، وقياس كتابتها (61 × 122 ملم).

ومتنازع النسخة بأنها سلطانية دوّلت في خاتمة المجموع وقضية السلطان هكذا : «وقف السلطان الأسعد الأحمد وتخليد الحافظ الأجد الأكمل الصارف عنه الجليلة نحو الحرب»، المغرب عن معالي الحسنان السلطان ابن السلطان أبو الفتوح والمغازي محمود خان ابن السلطان مصطفى خان رزقه الله أطول الأعمار وطول الآماد، وجعل وقت خلافه العلية العدالة. وأنا الفقير لله سبحانه وتعالى مصطفى طاهر المنشى بالحرمين الشريفين الحرمين. غير له.

وجاء في الورقة (147) : «وقد وقع الفراغ من تحرير الرسائل للعلامة ابن كمال باشا في أواخر جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين وتسعين وتسعمائة على يد أحقن الورى محمد بن حسن الشهير بسييري زاده».

2 — نسخة «إبراهيم أفندي» (رقم 860)، وقد رممت لها بالحرف (م)، وتأتي في الدرجة الثانية من الأهمية لأن تاريخ نسخها كان في سنة 1002 هـ، وهذا التاريخ مثبت في آخر الرسالة. أما المجموع بكامله فهو بخط مصطفى بن اسكندر المونستاري. وهي نسخة بخط تعليق مفروء لاتخلو من تحرير وتصحيف. ونص الرسالة يقع في الورقات (32 — 38 ب)، والصفحة الواحدة منها (25) سطراً، ومعدل الكلمات في السطر الواحد (18)

كلمة، وقياس كتابتها (72 × 142 ملم).

3 — نسخة «بغداد وهي» (رقم 2041)، وقد رممت لها بالحرف (ع)، وهي نسخة جيدة، وخطها تعليق جميل. ونص الرسالة يقع في الورقات (21) — 224 ب)، والصفحة الواحدة منها (21) سطراً، وقياس كتابتها (56 × 130 ملم). والمجموع كتبه (أبو السعود). وفي الصفحة الأخيرة ترجمة موجزة للمؤلف جاء فيها : «هذه الرسائل للمولى العلامة أستاذ أرباب الفضائل أحمد بن أحمد بن سليمان بن كمال باشا رحمة الله تعالى، من أكابر العلماء وأفضل الفضلاء، جمع جميع العلوم، وتفرد في كلها سراجاً منيراً يهندى بختاره في الروم ...».

4 — نسخة «أيا صوفيا» (رقم 4794)، وقد رممت لها بالحرف (ص)، وهي نسخة جيدة، قليلة الخطاء، بخط تعليق مفروء كتبها أحمد الشهير بـ «كالنجي زاده»، والمجموع عليه تملكات ورقة للسلطان مطموسة، وتحت العنوان على الورقة الأولى منها هذان البيان من الشعر :

وبحموع كعقد الدر نظماً على تفضيله الاجماع يعتقد  
يطابق كل معنى فيه حسناً وبحموعاً تراه وهو مفرد  
ونص الرسالة يقع في الورقات  
(93 ب — 102 ب). والصفحة الواحدة (23)  
سطراً، وقياس كتابتها (70 × 150 ملم).

5 — نسخة «أيا صوفيا» (رقم 4820)، وقد رممت لها بالحرف (ف)، وهي أقل من النسخ السابقة جودة، وخطها تعليق، والصفحة الواحدة منها (25) سطراً، وقياس كتابتها (105 × 165 ملم)، ونص الرسالة يقع في الورقات (31 — 31).

6 — نسخة بغداد وهي (رقم 2084) وقد رممت لها بالحرف (هـ)، عليها تملكات لم أتبينها، مكتوبة بخط تعليق، كثيرة الخطاء ونص الرسالة يقع في

السبب انصرف المحققون عن تحقيق هذه الرسالة المهمة ليومنا هذا.

والرسالة المزعومة تختلف اختلافاً جذرياً عن رسالة ابن كمال وهي أشبه بمعجم صغير للكلمات التي عربتها العرب، وأدخلتها في كلامها، وأولها بعد البسمة :

«زد نعماً جدت بها ياكريم حامداً من علم آدم الأئمَا، وعدَ اختلاف الألسنة من الآيات العظيمى ... وبعد فهذه رسالة في التعريب على ترتيب أنيق غريب جمعتها حين التصفح لكتب اللغات المعروفة إلى الثقات تميزاً للعربي الفصح من الأعجمي الكبح رفعاً للالتباس وإشارة لفوائد الاقتباس».

وفضلاً عن أن المصادر التركية التي اطلعت عليها لم تشر إلى هذه الرسالة المزعومة نسبتها إلى ابن كمال باشا، فإن أسلوبها مغاير لأسلوبه، وهي لا تتفق في مضامونها ومنهجها ورسالة (تحقيق الكلمة الأعجمية). وما نحن نختراً بعض الأمثلة للمقابلة بين الرسائلين :

ما يقابلة في الرسالة المنسوبة خطأً لابن كمال  
(المقتبس) م 10 ج 10 و 11  
ص ص 721 — 727، 801 — 806

- معرب (شترنك) والشين لغة فيه أو من الشطارة.
- معرب (زند) اسم كتاب المحسوس
- معرب (باده) بالدال المهملة
- معرب (بريره دم)
- معرب (تشت)
- معرب (غموك)
- معرب (سرابرده)، هذا هو الأكثر، وأما ما قيل أنه معرب (سراطاق) فمبني على المناسبة اللفظية

الورقات (16 — 31)، والصفحة الواحدة منها (17)  
سطراً، وقياس كتابتها (50 × 105 ملم).

وقد كانت خططي في تحقيق هذه الرسالة إثبات الفروق بين النسخ. وقد لاحظت في المخطوطات التركية كثرة التصحيف والتحريف بسبب جهل النساخ. وأرجو أن أكون بعملي هذا قد صحيحت ست مخطوطات لهذه الرسالة.

كما قمت بمراجعة النصوص على مصادر ابن كمال حيثما وجد المطبوع منها. هذا ولقد ترجمت للأعلام حيث لزم، وأحلت على مصادر الترجمة.

وتجدر الاشارة إلى أن كثيراً من الدارسين قد خلطوا بين هذه الرسالة موضوع التحقيق والدرس لابن كمال باشا ورسالة نسبت إليه خطأً تحمل عنوان (رسالة في الكلمات العربية)، وكان قد نشرها سليم النجاري بال مجلد السابع من مجلة (المقتبس) الدمشقية (مجلد 7 جزء 10 سنة 1330 هـ، ص ص 721 — 727، والجزء 11، ص ص 801 — 806)، ولعله لهذا

ما ورد في رسالة ابن كمال باشا بحسب ورودها في النسخ المخطوطة لـ (تحقيق تعريب الكلمة الأعجمية)

- الشطريج؛ بفتح الشين، معرب (صدرنك) معناه زال الألم.
- الزنديق؛ معرب (زنده) وآباء فيه للاختصاص
- الباذق؛ معرب (باده) بالدال المعجمة
- بريد؛ معرب (بريده دم)
- الطست؛ معرب (طشت)
- الجرموق؛ معرب (برموزه)
- السرادق؛ معرب (سراطاق — من طاق سرا)، والخاضل الشريف وهم فيه حيث زعم أنه معرب (سرابرده)

— معرب (ده خوان)	— دهقان ؟ معرب (ده خان)
— معرب (جه نیک)	— المنجیق ؟ معرب (منجلک نیک) ومنجلک في لغة الفرس مايفعل بالحیل
— معرب (کنشت) نقلًا عن القاموس والمعرب	— کبسة ؟ معرب (کلیسا) لأن (کنشت) بعد اليهود
— معرب کابوس	— قابوس ؟ معرب کاوس
— معرب بوستان بمعنى الحديقة	— البستان ؟ معرب بوستان بمعنى ناحية الرائحة
— بمعنى دابة نارية معرب سمندر	— السمند ؟ فارسية بمعنى دابة موصوفة بلون مخصوص

على المعرب للجواليقي.

- أما المصادر التي اعتمدتها ابن كمال باشا في رسالته فهي :
- إصلاح المنطق — ابن السكبت، يعقوب بن اسحاق (ت 244 هـ).
  - الألفاظ — ابن السكبت، يعقوب بن اسحاق.
  - الإيضاح : شرح سقط الزند — الخطيب التبريري، أبو زكرياء يحيى بن علي (ت 502 هـ).
  - التلويع في كشف حقائق التنقیح — الشنازاني، سعد الدين (ت 791 هـ).
  - توضیح المقاصد بشرح ألفیة ابن مالک — ابن أم قاسم المرادي، بدر الدين حسن بن قاسم (ت 749 هـ).
  - الجمیرة في اللغة — ابن درید، محمد بن الحسن الأزدي (ت 321 هـ).
  - درة الغواص في أوهام الخواص — الحريري، أبو محمد القاسم بن علي (ت 516 هـ).
  - شرح بانت سعاد — ابن هشام، جمال الدين عبد الله (ت 761 هـ).
  - شرح الجامع الصغير للشیانی — أبو الليث، نصر الدين بن محمد (ت 373 هـ).
  - شرح الكشافه — الشنازاني، سعد الدين (ت 791 هـ).

وبالمقارنة الشكلية بين الرسائلتين يتبيّن الآتي :

- 1 — رسالة (مجلة المقتبس) المزعومة لابن كمال محاولة جمع طائفة من الألفاظ المعربة مرتبة على حروف المعجم بينما رسالة ابن كمال دراسة في تأصيل المعربات مع الاستشهاد بالأمثلة بحسب اقتضاء الحال دون الحرص على حشد الألفاظ بذاتها، ومع ذلك تلحظ أن رسالة (المقتبس) حالية من بعض الألفاظ التي ذكرها ابن كمال مثل : الدرهم — الأجر — الموق — صنم — يوسف ... وغيرها.
- 2 — نصب ابن كمال هذه في رسالته على تأكيد التورهم والخطاء في منهج المتقدمين الذين عنوا بتسجيل المعربات من حيث التأصيل اللغوي أو التوسيع الدلالي، وهذا ما مستناده بالتفصيل، ولكن رسالة (المقتبس) وصفت المتقدمين بـ (الأثبتات الشفatas).
- 3 — ليست هناك أي إحالة من إحداها على الأخرى على الرغم من انتهاهما لعصر واحد في أغلب الظن. ولو كانتا لاين كمال لظهر الاستدراك على الأقل.
- 4 — اختلافهما في المصادر وخاصة أن ابن كمال قد أغفل عن عدم العودة إلى (المعرب للجواليقي) وهو عمدة كتب المتقدمين في باب المعربات على الرغم من عودته إلى (جمیرة اللغة لابن درید) وهو المعین الذي أخذ منه الجواليقي (انظر مخطوطه السليمانية (س) ورقة 106 ب): بينما عولت رسالة (المقتبس)

- المعارف — ابن قتيبة، عبد الله بن سلم (ت 276 هـ).
- المغرب في ترتيب المُعَرب — المطرزي، ناصر بن عبد الله السيد (ت 611 هـ).
- مغني اللبيب عن كتب الأغارب — ابن هشام، جمال الدين عبد الله بن يوسف (ت 761 هـ).
- مفتاح العلوم — السكاكيني، يوسف بن أبي بكر ابن علي (ت 626 هـ).
- مفاتيح العلوم — الخوارزمي، محمد بن أحمد الكاتب (ت 387 هـ).
- المثamas — الحريري، أبو محمد القاسم بن علي (ت 516 هـ).
- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة — ابن تفري بردبي، جمال الدين أبو الحasan يوسف (ت 874 هـ).
- المداية — المرغيناني، علي بن أبي بكر عبد الجليل الغراغاني (ت 593 هـ).
- الوقاية — تاج الشريعة جد صدر الشريعة، برهان الشريعة محمود المحبوي الحنفي.
- ثالثاً : نص الرسالة (دراسة تحقيقية مقارنة)  
رسالة في تحقيق تعریف الكلمة الأعجمية<sup>(21)</sup>
- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
- الحمد لله<sup>(22)</sup> الذي جعل مبني كلام العرب على المبني والمُعَرب، وفضلَه إلى العربي والمُعَرب<sup>(23)</sup>. والصلة على محمد الذي أعجز
- شرح المسوط — السريسي، محمد بن أحمد بن أبي سهل (ت 483 هـ).
- بشرح المطالع — الشرييف الجرجاني، علي بن محمد ابن علي (ت 816 هـ).
- شرح المفتاح : مفتاح العلوم للسكاكيني — الفتذاني، سعد الدين (ت 791 هـ).
- شرح المداية للمرغيناني — تاج الشريعة، عمر بن صدر الشريعة الأول عبد الله المحبوي (ت 672 هـ).
- شرح الوقاية — صدر الشريعة عبد الله النجاري (ت 1346 م).
- الصلاح : تاج اللغة وصلاح العربية — الجوهري، أبو نصر اسماعيل بن حماد (ت 393 هـ).
- ضرام السقط : شرح سقط الزند — صدر الأفضل القاسم بن الحسين الخوارزمي (ت 617 هـ).
- غاية البيان — قوام الدين الافغاني (ت 758 هـ).
- الفائق في غريب الحديث — الرمخشري، جار الله محمود بن عمر (ت 538 هـ).
- القاموس المحيط — الفيروزابادي، مجد الدين محمد ابن يعقوب (ت 817 هـ).
- الكتاب — سيبويه، عمرو بن عثمان بن قنبر (ت 181 هـ).
- الكشاف عن حقائق غواصي التنزيل وعيون الأقوال في وجوه التأويل — الرمخشري، جار الله محمود بن عمر (ت 538 هـ).
- المجمل — ابن فارس، أحمد بن زكريا الرازي (ت 395 هـ).

(21) تختلف السبع في نسبة عتران الرسالة : س : هذه رسالة مرتبة في تخفيف الكلمة الأعجمية وتقصيل أحكامه. ع : رسالة شريفة مقبولة في تخفيف الكلمة الأعجمية للسؤال الكامل الشهير بين الكمال. هـ : هذه رسالة العرب لابن كمال باشا زاده. ص : بيان التعریف. ف : رسالة التعریف لابن كمال باشا.

ولا شك أن هذا الاختلاف من تصرف النساخ، ولكننا أترنا أن نختار ما وسمها بها مؤلفها، كما سألي بعد المقدمة.

ع : باسمه سبحانه.

(22) الكلام من (المغرب) — بفتح الراء — إل (المغرب) — بتشديد الراء — ساقط من (ف)، وهو في (م) ووقفته على التعریف من المغرب. وفي (هـ) : ووقفته إلى العرب والمغاربة.



فغير بزيادة أفاء إلهاقاً له (٥٥) بصيغة ( فعل). قال الخليل (٥٦) (ع ٢١٥ أ) و(ص ٩٤ أ) : «ليس في كلام العرب (٥٧) فعل (٥٨) إلا أربعة أحرف : درهم (٥٩)، وهجرة (٦٠)، وهبلغ (٦١)، وقلنم (٦٢) وهو اسم ذكره الجوهري في تضييف قول القائلين : إن (ضيغد) بفتح الدال.

و(الأجر) ؛ الذي يبني به (٦٣)، فارسي معرب. ذكره الجوهري (٦٤)

والحرم (٦٠) ؛ العيش الواسع، ذكره ابن السكيت. (٦٥)

وقال الخطيب التبريزى (٦٦) في (الايضاح شرح سقط الزند) (٦٧) : «ويجوز أن تكون الحرمية

قال في شرح الألفية (٤٧) : «إن الأسماء الأعجمية على ثلاثة أقسام : قسم غيرته العرب وألحقته بكلامها، فحكم أبنته في اعتبار (س ١٠٥ ب) الأصل (س ١٠٣ ب) والزائد والوزن حكم أبنته (٤٨) الأسماء العربية (٤٩) الوضع، كدرهم (٥٠). وقسم غيرته، ولم تلحقه (٥١) بكلامها، فلا يعتبر (٥٣) فيه ما يعتبر في القسم الذي (٥٤) قبله، نحو آخر. وقسم تركوه غير مغير، مما لم يلحقوه بأبنته كلامهم لم يعد منها، وما لحقه عد منها، مثال الأول خراسان، لا يثبت به (فعalan)، ومثال الثاني خرم الحق بـ (سلم)». إلى هنا كلامه.

\* \* \*

(الدرهم) ؛ فارسي معرب. أصله : درم،

(٤٧) لم أجد الصن في توضيح المقادير.

(٤٨) هـ : أبنته، تحريف.

(٤٩) سـ : أسماء العربية.

(٥٠) في الكتاب لم يبيه ٣٠٤/٤.

(٥١) هـ : أبنته، تحريف.

(٥٢) سـ : بصير، تحريف.

(٥٣) سـ : بصير، تحريف.

(٥٤) هـ : اللدين، تحريف.

(٦٠) يكسر النال المهملة وسكون الراء المهملة (الوسط ٣٨٢:١)، جزء من إثني عشر جزعاً من الأوقية. قطعة من النقود الفضية فيها مسحون دائرة. جـ : دراهم مغرب). وقد ناقش الشيخ أحمد محمد شاكر عفون (المغرب) للجواليقى نائل هذه المقضة وذهب أنها عربية إذ لم يثبت لها عجتها. ولعله فهو ذلك من حديث ابن جنوى في معرض قوله (رجل مدرهم)، يقول في المصالح ص ١٥٨ : (نـكـهـ إـذـ وـجـدـ اـسـمـ الـتـعـولـ فـالـفـعـلـ حـاـصـلـ) يعني أن الفياس يقتضيه، فلا حاجة إلى إثنان بالساع. وقالوا : قد هـلتـ الجـيـازـيـ : استدارت نصارـتـ على أشكـالـ الدـراـهمـ، اـشـتـقـواـ مـنـ الـدرـهمـ فـعـلـ، وـإـنـ كـانـ أـعـجـيـاهـ وـتـقـلـيـلـ اللـانـ هذا النـصـ. [عن حـاشـيـةـ الـعـربـ لـلـجـوـالـيـقـيـ صـ ١٩٦ـ، وـفـيـهاـ تـصـرـفـ اـعـقـلـ بـعـارـةـ اـبـنـ جـنـوـىـ عـلـىـ أـنـ كـلـامـ اـبـنـ جـنـوـىـ صـرـعـ فـيـ الـعـجـمـ] هـذاـ وـلـقـدـ نـاقـشـاـ مـائـةـ اـشـفـاقـ منـ الـأـسـمـ الـمـغـرـبـ منـ خـالـقـ فـرـارـاتـ بـجـمـعـ الـلـغـةـ الـعـرـبـةـ (راجعـ الـدـرـاسـةـ).

(٦١) نـ : سـقطـ منـ سـ، هـ.

(٦٢) نـقـلـ عنـ الصـحـاحـ مـادـةـ (ضـنـدـعـ)، وـقـاتـلـ بـكتـابـ مـيـبـيـهـ ٣٠٩ـ/ـ٤ـ.

(٦٣) هـ : كـلـامـ.

(٦٤) صـ : فـعـلـ، سـاقـطـ.

(٦٥) ذـكـرـ الـعـالـىـ (فـقـهـ الـلـغـةـ) : أـنـ وـفـاقـ بـيـنـ الـلـغـيـنـ وـالـجـمـعـ دـرـاهـمـ.

(٦٦) الـبـرـجـعـ : الـطـوـبـ.

(٦٧) اـبـلـعـ : الـأـكـوـلـ. الـكـلـبـ الـلـوـقـ.

(٦٨) قـلـمـ : كـلـزـدـ : الشـيـخـ المـسـنـ. وـكـجـعـنـ : الـعـجـورـ. وـكـدـرـهـمـ : عـلـمـ (الـقـامـوسـ الـمـبـطـ).

(٦٩) الـمـرـبـ صـ ٩ـ، فـيـ لـغـاتـ : أـبـرـ بـالـشـدـ وـالـخـفـفـ، وـأـجـورـ وـأـجـورـ وـأـجـورـ وـأـجـورـ.

(٧٠) مـ : منهـ، تـحرـيفـ.

(٧١) الصـحـاحـ : مـادـةـ (أـجـرـ)، قـاتـلـ بـ(الـمـسـانـ).

(٧٢) بـضمـ الـخـاءـ وـشـدـ الـرـاءـ الـمـهـمـلـةـ، النـاعـمـ منـ الـمـيـشـ. وـبـتـ كـالـلـوـيـاءـ بـنـسـجـيـ اللـونـ مـنـ الـقـرـنـيـاتـ (الـوـسـطـ).

(٧٣) كتاب تهذيب الأنفاظ، ص ١٤، وفيه : أبو عبيدة : عيش خرم، أي ناعم (وهي عربية)، وقابل بالمرقب للجواليقى ص ١٧٩.

(٧٤) الخطيب التبريزى، أبو زكريا، يحيى بن علي (ت ٤٠٢ هـ) من آئمه السنّة والملائكة وصاحب الشرح الأدبية الكثيرة منها : شرح الفصائد العثر، وتهذيب الأنفاظ لابن السكبت بالإضافة إلى الإيضاح شرح سقط الزند. (ترجمة : بقية الوعاء ٣٣٨/٢، البلقة ٢٢٣، الأعلام ١٩٧/٩).

(٧٥) سـ : تقديم وتأخير في العبارة، وما أبنته من هـ، وهو الصواب. وسقط الزند لأنـيـ المـلاـءـ، أـمـدـ بـنـ عـبـدـ اللهـ بـنـ سـلـيـانـ. فـيـلـسـوـفـ الـمـرـةـ وـلـنـوـيـاـ وـأـدـيـاـ (تـ ٤٤٩ـ هـ).

وتعريب الاسم الأعجمي أن تتفوه (84) به العرب على منهاجها.

وبين القولين المذكورين عموماً وخصوصاً من وجه (س ١٨) لاجتماعهما في القسم الرابع من المعرب، وافتراق الأول عن القول الثاني في القسم الثالث منه، وافتراق القول (85) الثاني عن القول الأول في القسم الثاني منه (86). وأما القسم الأول منه فعلى موجب ذيئك القولين لا يكون من المعرب مع أنه يكون جزءاً من كلام العرب. قال شاعرهم : (87)

قالوا خراسان أقصى ماء ياد بنا  
ثم القفول (88) فقد جئنا خراسانا (89)  
والحريري صاحب المقامات (90) يوافق الجوهرى، حيث قال في كتابه (ع ٢١٥ ب) الموسوم

نسبة (68) إليه، لأنهم يتسعون في الأشياء – وأصل (69) (خُرم) فارسي معرب –

وقال صدر الأفاضل (70) في (ضرام السقط)  
– شرح سقط الزند) (71) : **الْجُرم** : «**نَبَتْ** (72)  
يشبه الشيب» أراد به سراج القطر (73)، وهذا المعنى مخصوص بلغة العرب.

ومن هنا ظهر أن الكلمة الأعجمية بعد تعريبيها يجوز (م ٣٣ ب) توضع لمعنى (74) آخر غير معناها الأصلي، وذلك لا ينافي كونها (75) معربة (س ١٠٤ أ) باعتبار المعنى الأول (76). قال صاحب الكشاف في تفسير سورة الدخان (77) : «إن معنى التعريب أن يجعل (78) الاسم (79) عربياً بالتصرف (80) فيه وتغييره (81) عن منهاجه، واجراه على أوجهه (82) الأعراب» وقال الجوهرى في الصحاح (83) :

(68) م : نَبَتْ، تحريف. س : نَبَتْ. والحرمية : أصحاب النسخة والاباحية من أتباع بابك الخزمي.  
(69) ع : والأصل، تحريف.

(70) صدر الأفاضل : القاسم بن الحسين الخوارزمي : عالم بالنجوم من قنهاء الخنبة إنشائه بدلتار سنة ٤١٦ هـ. وكتابه (ضرام السقط شرح سقط الزند)، ديوان أبي العلاء المعربي (ترجمته : كشف الطعون ١٩٩٢).

(71) ع : سقط الزند، سقطة. وفي (ع) المربو بدلاً من (الزند).

(72) م : ساقطة.

(73) سراج القطر : **cockles - eare** جنس من ثدييات الفصيلة القرنية (المعجم الموحد – البابات – مكتب تيسير التعريب بالرباط، ص ٦٦).

(74) م : يعني.

(75) س : يوضع، تحريف.

(76) أي الأصل في اللغة الأم.

(77) الكشاف ٥٠٧/٣ طبعة البافاني الخلي ١٩٦٦ م وتنزه ورد النص في سياق تفسيره لكتمة (استرق) من الآية ٣٥ من سورة الدخان، يقول : «والاسترق ما غلظ من الديباج، وهو تعرّب (سترق)، قيل قلت : كيف ساغ أن ينت في القرآن العربي المبين لفظ أعمى؟ قلت : إذا غرب خرج أن يكون أعمى».

(78) هـ : شيعل.

(79) م : ساقطة، وهي إضافة من ابن حمّال على سهل التصرف.

(80) س : التصرف، تحريف.

(81) هـ : والتغيير.

(82) هـ : وجه.

(83) الصحاح : مادة (ع رب)، وبعده : تقول عربه تعرّب وأعربه أيضاً.

(84) م : يطوه، تحريف. س : تشقق، تحريف.

(85) س : قول، تحريف.

(86) في القسم الثاني منه : سقط . عـ ، هـ .

(87) البيت من السبط، للعباس بن الأحنف. ديوانه ص ٣١٢.

(88) ع : من البلاد، تحريف.

(89) س : خراسان.

(90) الحريري : هو القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الحريري (ت ٥١٦ هـ). أديب وشاعر. وهو صاحب «المقامات» و«درة الموارس» ولهم معرفة جيدة باللغة. (ترجمته : بقية الوعاء ٢٥٧: ٢).

والشَّمِيتٍ<sup>(102)</sup>. فالشَّمِيتٍ<sup>(103)</sup> بالسين المهملة إشارة إلى أن يرزق الشَّمَّتُ الحسن، وبالثَّين المعمقة إلى جمع الشَّمل (هـ 18 ب) لأن العرب<sup>(104)</sup> تقول<sup>(105)</sup>: شَمَّتَتِ الْأَبْلَى إِذَا اجْتَمَعَتِ فِي الْمَرْعَى. وقيل إن معناه — بالثَّين المعمقة — الدعاء للشَّرَّاً<sup>(106)</sup>، وهي اسم<sup>(107)</sup> الأطراف إلى هنا كلامه<sup>(108)</sup>. وقد رد عليه<sup>(109)</sup> من نظر في الكتاب المذكور وعلق عليه الحواشى قائلاً : هذا ليس بصحيح ألا ترى أن<sup>(110)</sup> سيبويه<sup>(111)</sup> قال في الاسم المعرف من لغة العجم :<sup>(112)</sup> ربما (ف 33 أ) ألحقوه بأبنية كلامهم، وربما لم يلحقوه فذكر ما ألحقوه قوائم : درهم، وبهرج.

وما لم يلحق بأبنيةهم، نحو : آجر، وفرند، وابراهيم، وابريسم. فهذا يطال ماذكره<sup>(113)</sup>. على

ب (درة الغواص في أوهام الخواص)<sup>(91)</sup> :

«ويقولون للعبة الهندية (الشَّطْرُنجٌ)<sup>(92)</sup> ؛ بفتح الشَّين. وقياس كلام العرب أن تكسر لأن من مذهبهم أنه إذا عرب الاسم الأعجمي رد إلى ما يستعمل من نظائره في لغتهم وزنا وصيغة، وليس في كلامهم (فَعَلَلْ) (فتح<sup>(93)</sup>) بنفتح الفاء، وإنما المتقول عنهم<sup>(95)</sup> في هذا الوزن (فَعَلَلْ) — بكسر اللاء — ، فليهذا وجوب كسر الشَّين من (الشَّطْرُنج) ليتحقق بوزن (ص 94 ب) جِرْدَخْل<sup>(96)</sup>، وهو الضخم من الأبل.

وقد جُوَز<sup>(97)</sup> في (الشَّطْرُنج) أن<sup>(105)</sup> يقال بالثَّين<sup>(98)</sup> المعجمة لجواز اشتقاده من المشاطرة، وأن يقال بالسين المهملة لجواز أن يكون مشتنا<sup>(99)</sup> من (الشَّطْرُنج)<sup>(100)</sup> عند التسمية، ومثله تسمية الدعاء للعاطس<sup>(101)</sup> بالشَّمِيتٍ

(91) درة الغواص، ص 131. هـ: الفوائض، تحرير.

(92) لغرب التجواليني (ص 257): فارسي مغرب. وبضمهم يكسر شبه، ليكون على مثال من أمثلة العرب.

(93) مـ: سقط من جميع السخ والسايق بفتحها.

(94) عـ: وإن، تحرير.

(95) عـ: عنه، تحرير.

(96) عـ: جردخل، تصحيف. وانظر الصحاح ١٦٥٥/٤.

(97) عـ، هـ: بجزور، وفي الدرة والسخ الأخرى أثبتاه.

(98) الكلام من بالثَّين إلى المشاطرة، ساقط من هـ.

(99) في درة الغواص: اشتق.

(100) مـ: السطر، هـ: الشطر، وكلاهما تصحيف. قال صاحب القاموس (مادة شطرنج): الشطرنج: ولا يفتح أوله والسين لغة في من الشطرة أو من الشطر، أو مغرب.

(101) مـ: للعاصي، تصحيف، عـ: للعاصين.

(102) مـ: بالشمسية والشمسية، تحرير.

(103) فالشَّمِيتٍ: سقط من جميع السخ وما أثبتاه من الدرة، وهو ما يقتضيه السياق.

(104) هـ: الـبـ، تحرير.

(105) مـ: يقول تصحيف.

(106) مـ: لسواده، تحرير.

(107) مـ: ساقطة.

(108) من الملاحظ أن العرب كثيراً ما يدخلون السين من الشَّين دون إنصاص عن وجه المعجمة في حرف الشَّين بدعوى إلى إيداله، وبضرورون لذلك أمثلة كثيرة : دست وهي بالفارسية دشت، لتصحاء. وسرابيل وأصلها بالفارسية : شروال، وابريسم وأصلها ابريشم. وطلسان وأصلها تالشان (انظر: المعرف ص 55).

(109) عليه: ساقطة في جميع السخ عدا (س)، وانظر حواشى ابن بري في (اللسان).

(110) أـ: ساقطة من (س).

(111) انظر كتاب سبوريه ٣٠٢، ٣٠٣. وقد تصرف ابن كمال في النص.

(112) المعجم: ساقطة من (هـ).

(113) هـ: ذكر، تحرير.

١٩ أ) لدائرة التعريب من القولين المقولين عن الزمخشري (١٢٦) والجوهري. أما عن الثاني فلأنه اشترط (١٢٧) فيه الاحراق بأبنية العرب. وأما عن الأول فلأنه شرط فيه التغيير (١٢٨) عن مناج أصله، والقول عن سبويه حلوه (١٢٩) من (١٣٠) الشرطين المذكورين (١٣١).

وكلام (م ٣٤ أ) الامام الواحدي (١٣٢) صريح في عدم لزوم ماذكره الجوهرى حيث (١٣٣) قال في شرحه (١٣٤) (ديوان المتبي) عند قوله :

وأوهم أَنَّ فِي الشَّطْرُنْجِ هَمَّيْ  
وَفِيكِ تَامِّي وَلَكِ اتْصَابِي (١٣٥)

«الشطرنج» : معرب ، والأحسن (١٣٦) (ص ٥٥ أ) كسر الشين، ليكون على وزن (فعل) (١٣٧) مثل جر دخل (١٣٨) : وهو الضخم من الأبل.

أن (١١٤) أئمة اللغة لم يذكروا هذه اللفظة إلا بفتح الشين، وقد ذكرها ابن السكري (١١٥) في كتاب (إصلاح المنطق)، وذكرها غيره (١١٦).

وقوله (١١٧) (اشتقاقه من المشاطرة) هذا غلط واضح (١١٨)، لأن الأسماء الأعجمية (ق ٢٥ ب) لا تشتق من الأسماء (١١٩) العربية ألا ترى (١٢٠) أنهم أبطلوا قول من زعم : أن (أليس) مشتق من (أبلس) (١٢١) بامتياز صرفه (١٢٢). وأيضا (الشطرنج) (١٢٣) فإنه (١٢٤) جعل (ع ٢١٦ أ) هذه الكلمة خمسية واشتقاقيا من (الشطر) يوجب أنها ثلاثة وتكون النون والجيم (١٢٥) زائدين، وهذا بين الفساد» انتهى كلامه (س ١٠٥ ب).

وفي قوله (لأن الأسماء الأعجمية لا تشتق من الأسماء العربية) كلام يُمرُّ عليك في هذه الرسالة بإذن الله تعالى. ثم إن مانقله عن سبويه أشد توسيعا (س

(١٤) أَنْ : ساقطة من (م).

(١٥) هـ : السكين، تصحيف.

(١٦) لم يذكر ابن السكري لفظ الشطرنج في إصلاح المنطق. وذكره الجوهرى على ما تقدم.

(١٧) فـ : تشريح.

(١٨) مـ : فاحش.

(١٩) لقد ناقشنا هذه المسألة التي اتسع بها شقة الخلاف عند المندمين. فتراجيع في مكانها من (الدراسة).

(٢٠) مـ، هـ : بري، تصحيف.

(٢١) هـ : أليس، تحرير. قال الجوهرى في المغرب ص ٧١ : أليس بعربي، وإن وافق (أليس) الرجل؛ إذا انتقضت حجته، إذ لو كان منه لصرف، وفي اللسان : وأليس من رحمة الله، أي بيس وذم، ومنه سمي أليس.

(٢٢) لو كان مشتنا، فذلك يعني عربته، فهو ينعرف وإلا فهو منزع من الصرف للعلمية والمعنى.

(٢٣) سذرتك في حاش (م).

(٢٤) سـ : قلنا، تحرير.

(٢٥) سـ : الجيم والنون، تقديم وتأخير.

(٢٦) سـ : المجرى.

(٢٧) عـ، هـ : شرط.

(٢٨) هـ : التغيير، تحرير.

(٢٩) هـ : خلوها.

(٣٠) فـ : عن.

(٣١) انظر الصن في الكتاب (سبويه ٤/٣٥٣)، وقد عقدنا دراسة وافية له في (الدراسة).

(٣٢) الواحدى : أبى الحسن علي بن أحمد اليسابوري (ت ٤٦٣ هـ)، شارح ديوان المتبي، طبع أوروبا سنة ١٩٦١ م.

(٣٣) حيث : انفردت بذكرها نسخة (ع).

(٣٤) عـ، سـ : شرح.

(٣٥) الديوان ١/٣٦٦، والبيت من الوازن.

(٣٦) في شرح الديوان : والأجرد أن تكسر منه الشين.

(٣٧) مـ : نعلق، تحرير.

(٣٨) مـ، عـ : جردجل، تصحيف، وفي مـ : زيادة : وفرض. وما أتباه هنا من شرح الديوان.

(نرجس) و(جلنار) و(جلنجين) <sup>(151)</sup>. وعلى تقدير أن يكون أصله (شدرنج) ينبغي أن يكون معناه : زال الألم، فإن تلك اللعبة سبب <sup>(152)</sup> لتشحذ <sup>(153)</sup> الخاطر وتنشيطه لا ما ذكر <sup>(154)</sup> من <sup>(155)</sup> صرورة السعي باطلًا، والعناء <sup>(156)</sup> هباءً. لأن الأصل في هذه الأسماء الإشعار بالمدح لا الإناء عن الذم.

وقال جمال الدين عبد الله بن هشام صاحب (معنى الليب) في شرحه لقصيدة كعب بن زهير <sup>(157)</sup> في مدح رسول الله ﷺ : «الشطرنج يُروى بالهملة لأنه يجعل أسطراً. وبالمعجمة لأن اللاعبيْن يقتسمان <sup>(159)</sup> القطع <sup>(160)</sup> شطرين <sup>(161)</sup>، والشطر : النصف <sup>(162)</sup>. قال عترة بن شداد العبسي <sup>(163)</sup> :

وليس في كلام العرب (فَعَلَّ)، وهو معرب من <sup>(139)</sup> (شدرنج) <sup>(140)</sup>، يعني أن من اشتغل به <sup>(141)</sup> ذهب عناؤه <sup>(142)</sup> باظلا <sup>(143)</sup> — قوله (والأحسن كسر الشين)، فأثبتت في خلافه الحسن وراء الصحة. والظاهر <sup>(144)</sup> أنه معرب من (صدرنك) لا <sup>(145)</sup> من (شدرنج)، و(صدرنك) : فارسي <sup>(146)</sup> مركب من كلمتين إحداهما : (صَدْ)، ومعناه بالعربية : مائة. وثانيها : (رَئَك) ومعناه بالعربية : حيلة <sup>(147)</sup>، والمراد <sup>(148)</sup> من العدد المذكور المبالغة في الكثرة، وعلى هذا يكون <sup>(149)</sup> في الاسم المذكور المبالغة في الكثرة إشارة إلى أن مبني <sup>(150)</sup> تلك اللعبة على الأفكار الدقيقة والخبل الطيبة.

وتبديل الكاف (س 106 أ) بالجيم في تعريب الكلمة الفارسية شائع دائم (هـ 119 ب) كما في

(139) من : سقط من هـ.

(140) س : شربيع.

(141) به : سقط من كل النسخ.

(142) س، هـ : عناؤه، تصحيف.

(143) تصرف ابن كمال في عارة شارح الديوان، والمعنى واحد (الديوان 136/1).

(144) هـ (والظاهر) اختصار (والظاهر)، ع : والصحيف.

(145) — (146) سقط من (س).

(147) س : الحلة.

(148) من : سقط من هـ.

(149) س : يكتنأ، تحريف.

(150) مبني : سقط من سـ.

(151) جلنجين : سقط من هـ.

(152) سبب : سقط من هـ.

(153) س : بشحذه، تحريف.

(154) ع : ذكره، تحريف.

(155) س : في، تحريف.

(156) هـ : الثناء، تصحيف.

(157) انظر : شرح القصيدة لابن هشام (ت 761 هـ) تحقيق عمود حسن أبو ناجي، ط 1، المدينة المنورة. ص 136.

(158) هـ : أسطرا، تصحيف.

(159) هـ، ص : يقسمان.

(160) ص : النفع، تحريف.

(161) س : سطرا، تصحيف.

(162) هـ : الحسب، تحريف.

(163) هـ، هـ : عزوة، تحريف. والبیت من (الکامل) وهو في دیوانه ص ۶۹ (دار صادر، بيروت ۱۹۶۶ م).

إني امرؤ<sup>(164)</sup> من خير عباد<sup>(165)</sup> منصباً  
شطري وأحمي سائري بالمنضل  
وذلك أن أباه عربي وأمه أمّة، فشطره من  
جهة أبيه يغادر به الناس، وشطره من جهة أمّه يحامي  
عنه بالمنضل : وهو السيف» انتهى كلامه. والظاهر  
منه<sup>(166)</sup> أنه لا يقول بتعريب الشطرين. ومن قال  
بتعریفه صاحب القاموس<sup>(167)</sup> إلا أنه لم يتعرض  
لأصله وبنائه.

\* \* \*

واعلم أن اللفظ المغرب إن كان موافقاً لواحدٍ  
من أسماء لغة العرب جارياً على وقت أصل<sup>(168)</sup> من  
أصولهم، كحرّم، فلا حاجة في تعريفي إلى التغيير، وإنما  
فلا بد<sup>(169)</sup> فيه<sup>(170)</sup> من نوع تغيير : إما لللاحق  
بأنبيتهم (س 106 ب) كما في الدرهم، على ماتقدم  
بيانه، وإما للتوفيق لأصولهم كما في (مهند<sup>(171)</sup>)؛ قال  
الجوهرى في الصحاح<sup>(172)</sup> : «الهنداز، مغرب

(164) امرؤ، سقط من (س).

(165) س : عباد، تحريف.

(166) منه، سقط من (س).

(167) وبعبارة الفيروز أبادي في القاموس المحيط (مادة شطرين) ... ولا يفتح أوله : لغة معروفة. والسين لغة فيه من الشطارة، أو التسطير، أو مغرب.

(168) ف : الأصل، تصحيف.

(169) من ١٦٣ - ١٦٩ سقط من (س).

(170) فيه سقط من (ع).

(٤) تأصله (مهند) ثم قلت الرأي سينا كما متوضع الفقرة الثالثة نقلًا عن صاحب الصحاح.

(171) الصحاح مدقق (مهند) ٩٩٢/٣ و(مهند) ٩٠٢/٣.

(172) في النسخ : ويقال. وفي المعجم بلا (ولو).

(173) بلا، سقط من (س).

(174) م : العن، تحريف.

(175) الصحاح : مادة (زنقة).

(٥) بكسر الراء والماء وسكون التاء.

(176) س : زنادة.

(177) ف : عن. وانظر أمثلة أخرى من هذا التبليغ في معجم المؤذنات (العربة والدجبلة)، حامد قسيسي، ص ١٧.

(178) هـ : زنادة.

(179) هـ ع : وهـ، تحريف.

(180) س : زندة دين وبعبارة الفيروز أبادي (مادة : زن دف - ٦٧١) : «الزنديق : بالكسر : من الشوبه، أو الشافع بأشور والظلسة، أو من لا يؤمن بالأئمة وبالبرية، أو من يطن الكفر ويظهر الإيمان، أو هو مغرب : زن دن، أي دين المرأة».

(181) الإمام الغنووي أبو الفتح ناصر الدين المطرازي (ت ٦١٥ هـ)، وقد حقق كتابه مؤخرًا (حلب : مكتبة أسامة بن زيد، ج ١/١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م) جزءان — المختنان : محمود فاخوري وعبد الحميد محار.

(182) أبو الليث : هو نصر بن محمد السرقandi (ت ٦٧٦ هـ) له شرح الجامع الصغير للشبياني، وشرح مشكلات التدويري. (ترجمته : كشف الظنون ١٥٦٣، وهدية المارفون ٤٩٥ هـ).

المنقوله (195) عنه :  
 « وصيئر العالم التحرير (196) زنديقا »  
 أي مبطناً للكفر نانياً للصانع الحكيم، أو قائلًا (197)  
 يألهين : خالق الخير وخالق الشر. فنسب (198) مثل  
 هذه الأمور إلى خالق الشر وهو مذهب (199)  
 المحسوس (200).

وقيل : (الزنديق) معناه : الرندي و(زندا)  
 اسم (201) كتاب مزدك الذي ظهر في زمان  
 (قياذا) وأباح الفروج فقتلته أنوشوان (203) إلى هنا  
 كلامه.

وإنما رجحنا القول بأنه معرب (زنده) على  
 القول بأنه معرب (زندي) لأن الياء (ع 217 ب) في  
 آخر الكلمة لمطلق النسب في لغة الفرس، والباء فيها  
 للاختصاص والاتساب الخاص (204). يرشدك إلى  
 هذا الفرق ما في (بنجه) و(بنفسه) (205) من النسبة

(183) : أنه لا يؤمن بالأخرة ووحدانية الحال. وعن  
 ثعلب : ليس زنديق ولا فرزين (184) من كلام  
 العرب، قال : ومعناه على ما يقوله العامة : مُلحدٌ  
 وذهري (م 34 ب). وعن ابن (185) دريد أنه  
 فارسي معرب، وأصله (زنده كرد)، وزنده : الحياة،  
 وكرد : العمل، أي يقول بدوارم بقاء الدهر، وفي  
 مفاتيح العلوم (186) (الرنادقة) : هم المانوية (187)،  
 وكان المزدكية (188) يسمون بذلك. (مزدك) : هو  
 الذي ظهر في أيام (قباذ) وزعم أن الأموال والحرام  
 مشتركة (ه 20 ب، م 107 أ)، وأظهر كتابا سماه  
 (زندا (189))، وهو كتاب المحسوس الذي جاء به  
 (زرادشت) (190) الذي (191) يزعمون أنه نبي  
 ثُبِّتَ أصحاب مزدك إلى (زندا) (192)، وأعربت  
 الكلمة فقيل : زنديق» (193).

وزعم الشريف الفاضل (194) : أنه معرب  
 (زندي) حيث قال في شرحه للمفتاح وحواشيه

(183) في المطرط : وزندة، وقد عرلنا على الكتاب المفقن.

(184) فرزين : سقط من م، س، هـ.

(185) م، س، هـ : ألي، تحريف، وقابل بالجميزة 504/3 - 505.

(186) للخوارزمي، أبو عبد الله محمد بن أحمد العتي (ت 287 هـ) المعروف بالخوارزمي الكتاب، أثني كابه للوزير السامي عبد الله بن أحمد العتي (ترجمة: الأعلام 204/5، وكتش الفتن 1756). أما (المفاتيح) فقد نشر محتواها على يد المشترق ثان ثلثون سنة 1895 ووضع له فهرس المصطلحات والاعلام. وفي مبارزة الأصل زياده (الشهير بالتفاسير الكبير) وهذا خطأ. ولقد تصرف المطرزي في العبارة حذفها. انظر: مفاتيح العلوم ص 37.

(187) هـ : الخوارزمي، تحريف.

(188) س : المذكورة، تحريف.

(189) هـ : زنده، تحريف.

(190) يضم الراي وفتحها معا كفي الشرب (170-1).

(191) س : الذين، تحريف. ع : ساقفة.

(192) هـ، م : زند.

(193) وفي نص ثلثون المفقن بعد زندا : «فقتل زندي، وأعرب الكلمة فقتل للراشد زنديق، وللمجاعة زنادة».

(194) هو الفاضل الشريف البرجاني (ت 916 هـ)، وفي بعض النسخ الفاضل الشريف. سبق ترجمته.

(195) هـ : المثقول، والبيت من (البيط) و مصدره : هذا الذي ترك الأوهام حاتمة. (مفاتيح العلوم للكاكبي ص 94، وهو بلا عذر).

(196) هـ : المطرزي، تحريف.

(197) هـ : وقاللا، تحريف.

(198) — (199) سقط من (هـ).

(200) المحسوس : سقط من (س)، هـ : المحسوس، تحريف.

(201) س : زند، هـ : زنده.

(202) اسم : سقط من (س).

(203) س : انوشين روان، تحريف. وانوشرين : لقب كسرى الأول المعروف بالعادل (110 م - 579 م)، ومعنى انوشرين بالتلبية = صاحب الروح الحالية.

(204) وبعبارة صاحب ثناء الغليل ص 90 (تصحيح التبيان) : «والباء لسبة محضرة».

(205) م : (بنفسه) و(بنجه)، تنديم وتأخير. وهما كلسان فارسيان الأولى بمعنى اللزوج البنسي. والثانية تعني : نسبة إلى عدد خمسة.

من ثلثيه وغلّى (213) واشتد وقدف بالزبد، وأنه حرام قليله، أو كثيرة (214)).

وقال (خواهر زاده) (215) : « هو فارسي مغرب لأنه في العجم ليس (باده)، ومن وهم أن (باده) في لغة الفرس يرادف (216) (مَيْ) فقد وهم. فإن (مَيْ) في لغتهم الحمر» (217).

وقال صاحب القاموس (218) : «الباذق»، بكسر الذال (219) وفتحها : ماطبخ من عصير العنب أدنى طبخة فصار شديداً». وقال قوام الدين الاتقاني (220) في (غاية البيان) : «والباذق»، تعرّيب (باده) بالفارسي، ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنه، أنه سُئل عن الباذق (221) فقال : «سبق محمد — عليه السلام — (222) الباذق (ع 218 أ)؛ وما أُسْكِرْ فِيهِ حِرَام» كذا في الفائق (223)، أي : لم يكن (الباذق) في عيد الرسول — عليه السلام —.

اللزيمة إلى العدد المخصوص واللسون المخصوص (206)، وما في (شهرى) و(سياهى) من النسبة غير اللازمة إلى المكان المخصوص والصنف المخصوص. وقد أوضحنا هذا الترق في رسالتنا الموسومة بـ (الفروق). ولا يذهب (هـ 21 أ) عليك أن المناسب لحال المتسبين إلى الزند (207) هو الثاني دون الأول، ثم إن ابطان الكفر ليس في أصل معنى الزنديق، ولم يقصده الشاعر بقوله :

« وصَيَّرَ الْعَالَمَ النَّحْرِيرَ زَنْدِيَّاً »  
كيف ؟ ! والمنسوب إلى الزند (208) مظاهر لکفره لا يمطبع (209) له، فالغافل المذكور لم يصب في تفسيره بقوله : مطناً للکفر.  
ومنها (الباذق) ٠؛ فإنه مغرب باده (210)، على ما ذكر في (كتاب الأشربة) من (211) مقالة نعمان من (الحقائق شرح المنظومة) (212) : « التي من ماء العنب إذا طبخ أدنى طبخة حتى ذهب أقل

(206) هـ : ساقطة.

(207) س : الزند.

(208) س، ع : الزنديق.

(209) س : مسطل، تحريف.

(210) يفتح الذال المجمحة وبكسرها، انظر : المغرب للجواليقي ص 29، وفي باده — بالذال المجمحة — وفي كتاب الأنماط الفارسية المعرفة بأهميتها وكذلك في معجم متنفس، ص 141.

(211) س : بالذال المهملة.

(212) م : في.

(213) ع : وغلاء، خطأ.

(214) ف : ثلثة كانت أو كثيرة، وفي ثناء الفيل للخفاجي بتصحح النعاني (ص 19)، بكسر الذال المجمحة وفتحها، مغرب باده، وهو ما طبع نذعب منه أقل من اللذين، فإن ذهب نصفه فنصف، أو ثلاثة فثلث. ويقال له الطلا، وانظر (السادع ١١٤/٢ و ١٧٣).

(215) خواهر زاده : هو عبد بن الحسين أبو بكر (ت ٤٨٣ هـ)، مولده يخاري، وعرف بخواهر زاده، أي ابن أخت عالم نحووي كان شيخ الاحتفاف فيما وراء النهر، ومن مؤلفاته : المسرب، وشرح مختصر التلوري، والتوجيس في الفقه (ترجمته : الفرايد البيهـ ١٦، الأعلام ٦ - ٣٣٢، معجم المؤلفين ٩/٢٥٣).

(216) هـ : مرارف.

(217) ولكنها في المعجم النهيي متداولة بمعنى مجرم، شراب، نيء (ص ٩٢، ٩٣).

(218) القاموس الخطيء، مادة (ب ذ ق).

(219) س : الزاء، تحريف.

(220) هو أمير كتاب بن أمير عمر الانقاني (ت ٧٥٨ هـ) من أئمة الحنفية، كان بارعاً في علم الفقه والعربيـة. من مؤلفاته : غاية البيان، ونادرـة الأثرـان، وشرح المتـحف الحـاسـي المـسـى بـالـبـيـنـ (ترجمـته : كـشـفـ الـظـلـونـ ٢/٢٠٣٣)، الفـراـيدـ الـبـيـهـ ص ٥٥.

(221) الكلام (ومنه... إلى الباذق) ساقط من (هـ).

(222) عليه السلام، زيادة من (س).

(223) الحديث ينسـهـ فيـ الفـاكـهـ الـرـاغـبـيـ ١/٩٥. والمـنـتـىـ : سـيـ جـوـابـ مـحـمـدـ عـلـيـ السـلامـ غـرـيمـ الـبـاذـقـ، وـهـ قـرـلـهـ عـلـيـ السـلامـ : ما أـسـكـرـ فـيـ حـرـامـ.

وقال الجوهرى (233) : «والطلاء : ماطبخ من عصير العنب (ص 96 ب) حتى ذهب ثلاثة وتسمية العجم الميحتاج (234)».

ومن هنا (235) ظاهر أنها لم يصيّبا في عدم الفرق بين الطلاء والبادق، كذلك لم يصيّبا في تعين جد الطلاء فإن ما ذهب منه الأقل من الثلثين (ف27 أ) هو المنصف. نصًّا (236) عليه أبو الليث حيث فسره بالذى ذهب أقل من ثلثيه.

وصاحب القاموس أيضاً أخطأ<sup>(237)</sup> في عدم الفرق بين الطلاء والمنصف حيث<sup>(238)</sup> فسر الطلاء بالخاتمة كصاحب المدابية<sup>(239)</sup>.

ومنها (البريد) ؛ فإنه معرب (بريند) دُم) (240). قال الزمخشري في الفائق (241) : «والبريد

وصاحب (المداية) (224) لم يفرق بينه وبين (الطلاء) (هـ 21 ب) حيث قال : «وأما العصير إذا طبخ حتى ذهب أفل من ثلثيه فهو الطلاء (225)، وهو المطبوخ أدنى طبخة ويُسمى الباذق».

وكذا صدر الشريعة (226) لم يفرق بينهما حيث قال في شرح قول صاحب (الوقاية) (227) : «كالطلاء وهو ماء عنب طبخ (228) فذهب أقل من ثلثيه (م 35 أ) — الطلاء، وهو الباذق».

ولم يصيّبا (229) في ذلك، فإن الفرق بينهما مقرر. وذكر في (التحفة) أن الطلاء اسم للمثلث وهو المطبخ من ماء العنبر بعدهما ذهب ثلاثة (230) وبقي الثالث فصار مسّكراً. والبادق : اسم لما طبع من ماء العنبر وذهب منه (231) أقل من الثلاثين بعدهما صار مسّكراً (232).

(224) صاحب الأندية هو المرغبياني، علي بن أبي بكر بن عبد الجليل القرشاني (ت: 95هـ) الشهير بالمرغبياني نسبة إلى بلاده (مرغستان) من وراء النهر، من أكابر قفهاء الختنية. أشهر كتبه (أندية شرح بداية المبتدئي)، وهو كتاب مشهور بتناول الحرفية. (ترجمة: الفوائد البوسنية ص: 141، الأعلام 735).

(225) (الضلا)، تفرد بها نسخة هـ، وهذا الحديث مذكور في المذاهب الصغرى.

(226) صدر الشريعة (ت: ٤٧٦ هـ) : هو عبد الله بن مسعود بن محمد بن عبد الله الحنفي، الخفني، صدر الشريعة الأصغر، قمي، أصري، حدبلي، محدث، مصرى، نحوى، لغوى، أدبى، بياني، منتكل، منتفقى. أخذ العلم عن جده (أبا الشريعة) وعن أبي جده أخوه أخذ صدر الشريعة وصاحب الشريعة وصاحب (تفعى) المعلول في الفروع وعن شمس الأئمة الزراغى وشمس الأئمة الشافعى وعن شمس الأئمة الحنفى وغيرهم. من تلاميذه: شرح الواقعة والشابة، مختصر الواقعة، التفجع وشرحه (التوضيح) في أصول النحو، الرشاح في علم المعانى. (ترجمة: الفتوائد اليمية ١٠٩، معجم المؤلفين ٢٤٦: ٦، الأعلام ١٥٤: ٤).

(227) هو ناج الشريعة نجد صدر شريعة (انظر ترجمته أعلاه)

(228) ضبع : ساقصة من (س).

229) م : ساقفة من (هـ).

٢٣٠) م، هـ : بعد ذهاب شاه وبني الشاه.

(232) الماء والثانية كالتالي :

(232) العبارة من او الباقي... إلى مسرا

م : مہنا۔ (235)

(٣٣٦) نص : سقط من (٤).

<sup>٢٣٧</sup>) رست في الأليل (أخطاء) خطأ.

(238) م : انحصار (نال) خطأً بين جملتين

(239) في المرجع للعلاليل ص ٣٤٥ : الباقي

عشرة على مدار من الغول يقع

(\*) بیان دهنده راه رسمی و معمول این است.

.921 (241)

والفُبُوج — بضم الفاء — جمع فَبْيَج، وهو مَعْرَب (يَتِك). صرَّح به في القاموس (251).

ومنها (الطَّسْت)؛ فإنه مَعْرَب طَسْت، وهو لفظ فارسي. وَهِمَ فِيهِ (252) الْأَمَام (253) المطرزي حيث قال في المغرب (254) : «الطَّسْت، مُؤْنَثٌ وهي أَعْجَمِيَّة، وَالطَّسْتُ تَعْرِيبُهَا». فإنه كَمَا لم يَصُبْ (255) في قوله : إن الطَّسْت أَعْجَمِيَّة لَمَّا عَرَفْتُ أَنَّهَا مَعْرَبَة، إِنَّمَا الأَعْجَمِيَّة لفظ (طَسْت)، كَذَلِكَ لَمْ يَصُبْ فِي قُولِهِ وَ(الطَّسْتُ تَعْرِيبُهَا)، لَأَنَّ الطَّسْت مَرْخُمٌ مِنَ الطَّسْت، كَمَا أَنَّ طَشَّ مَرْخُمٌ طَسْت. قال الشاعر الفارسي :

قطار استير وديره صدروسي  
كَه بارش طشت وطشخان بودنيستي .  
وكذا الجوهرى أخطأً في قوله (256) : إنَّ

في الأصل : البَعْل (242)، وهي كلمة فارسية أصلها (بُرْيَنْدَه دُمُّ)، أي مَحْنُوف الذَّنْب، لأنَّ بَغَالَ البريد كانت مَحْنُوفَة الأذنَاب، فَعُرِّبت الكلمة وَخَفَفت ثُمَّ سُمِّيَ الرَّسُولُ الَّذِي (سِمَّ 108 بـ) يَرْكِبُه بَرِيدًا، والمسافة بين السكتين بَرِيدًا. والسَّكَّة : الموضع الذي يَكُنْهُ الْفَبُوج (243) المرتَبُونَ من رِبَاطٍ أو قَبَّة أو بَيْتٍ أو خَوْ ذَلِك — وَبَعْدَ مَا (244) بين السكتين فَرِسْخَان (245)، وَكَانَ يَرْتَبُ فِي كُلَّ سَكَّة (246) بَغَالٌ انتهى كلامه.

وبهذا التفصيل يتبين ما في كلام الجوهرى، وصاحب القاموس (من مجانية للصواب) (247) حيث قالا : البريد : المرتَب، وإِنَّا عَشَر (248) مِيلًا، والرسُول (249). وزاد الثاني قوله : وَفَرِسْخَانَ وَالرَّسُلَ عَلَى دَوَابِّ الْبَرِيدِ (250). فتأمل ما فيه من الخلل.

(242) العبارة من (والجريدة... إلى البَعْل). ساقطة من (هـ).

(243) النَّبْعِي : المَرْسَعُ فِي شَيْءٍ الَّذِي يَعْمَلُ الْأَخْبَارُ مِنْ بَدْلٍ إِلَيْهِ، وَجَمِيعُهُ فَبُوجُ. والنَّحَايَى فِي شَيْءِ النَّبْلِ ص 168، وأَدَى شِير، ص 122.

(244) ما : سَقَطَ من (هـ).

(245) في النَّسْخِ : لُرْبَةٌ فَرَاسِخٌ، وَمَا نَسْخَاهُ هَذَا مِنَ النَّدَنَقِ. وقد أشرنا في الدراسة إلى سبب الاختلاف.

(246) هـ : سَكَّة، تَعْرِيف.

(247) إِنَّا عَشَرَ يَقْتَضِيُ الْمِيلَى.

(248) سـ، هـ : اثْنَيْ، تَعْرِيف.

(249) تَسْرُفُ ابْنِ كَالَّى فِي عَبْلَةِ الْمَسَاجِنِ بِالْحَدَفِ، وَالْمَبَارِةُ فِي (هَامِشِ الصَّحَاحِ) : قَلَّتْ : قَالَ الْأَزْمَرِي : تَبَلَّ لِذَانَةِ الْبَرِيدِ (بَرِيد) لِسَوْرِهِ فِي الْبَرِيدِ، وَتَالَّ غَيْرُهُ : الْبَرِيدُ الْبَلْطَةُ الْمَرْتَبَةُ فِي اِنْرِبَاطِ تَعْرِبِ (بُرْيَنْدَه دُمُّ)، ثُمَّ سُمِّيَ بِهِ الرَّسُولُ الْمَحْسُولُ عَلَيْهِ، ثُمَّ سُمِّيَ بِهِ الْمَسَاجِنُ، وَرَاجِعُ الْدِرَاسَةِ الْمَرْقِيفُ عَلَى مَذَاهِبِ تَأْمِيلِهَا.

(250) انظر القاموس الْمُغْبِطِ مَادَةَ (بـ رـ دـ).

(251) نَفْسُ الْمَعْسَرِ مَادَةَ (فـ وـ جـ) وَفِيهِ، وَالنَّبْعِي : رَسُولُ الْسُّلْطَانِ عَلَى رِجْلِهِ، بَنْقُلُ الْأَجْبَارِ وَالرَّسَالَاتِ. وَالْجَمِيعُ (فَبُوجُ)، وَالْمَخَارِسُ (فِي السِّجْنِ). وَهَذِهِ الْكَنْتَةُ الْفَارِسِيَّةُ هِي أَمْلُ paiga (بيجا) الْمَرْبَاتِيَّةُ وَتَرَدُّ فِي نَفْسِ الْمَنْيِ (انْظُرْ سَانْفِرْ ص 268).

(\*) بفتح الطاء وسكون السين، والطَّسْت لَمَّا فِيهِ (فارسي مَعْرَب)، إِنَّهُ كَبِيرٌ مَسْتَدِيرٌ مِنْ نَحْوِهِ بَفْسُلُ فِيهِ، وَالْجَمِيعُ طَسْوَتُ وَطَسَاسُ وَطَسَوسُ (الْمُنْعَمُ الْوَسِيْطِيُّ).

(252) فـ : مـ، هـ، سَاقَطَة.

(253) سـ : إِيَامٌ، تَعْرِيف.

(254) المَنْزِلُ 20/2. وَقَابِلُ بِالْمَنْزِلِ لِلْجَوَاهِرِيِّ (ص 270).

(255) مـ : بَطْبَبُ، تَعْرِيف.

(( )) الشَّاهِدُ فِيهِ : اسْتِمْسَالُ طَسْتُ بِمَعْنَى وَعَاءٍ، وَطَسْخَانُ : صَاحِبُ الطَّسْتِ. وَالطَّسْتُ كَلْمَةٌ فَارِسِيَّةٌ عُرِّبَتْ إِلَيْهِ طَسْتٌ وَجَمِيعُهَا طَسْوَتُ أو طَسَوسُ. وَلَكِنَّ وَرَدَتِ الطَّسْتُ فِي بَيْتِ الشِّعْرِ بِمَعْنَى الْخَرْجِ، وَهُوَ مَا يَوْضِعُ عَلَى الْبَغَالِ أَوْ الْمَحْيَرِ وَشُوْهَدُ.

وَالْمَعْنَى : إِنَّكَ لَمْ تَكُنْ ضَسِّنَ هَذِهِ الشَّافَةِ الْمَكْوَنَةِ مِنْ شَيْهَةٍ وَبِلَائِنِ بَغَالًا، وَلَا مِنْ حَوْلَتِهَا. وَرَبِّما يَسْبِهُ هَذَا الْبَيْتُ فِي مَعْنَى الشَّلَلِ الْعَرَبِيِّ (لَسْتُ فِي الْعِيرِ وَلَا فِي النَّفَرِ).

وَالْمَالِيُّ : (قطار) : قَاسِيَة، اسْتِيرٌ : بَغَالٌ، وَدِيرٌ : بَعْدَة، صَدْرُوسٌ = (250)، كَه : لِلْأَضَافَةِ، بَارِشٌ : الْحَسْوَلَةُ، طَسْتٌ : أَوَّلَيْ، بَوْدٌ : كَانَ، بَيْسِتَيْ : لَمْ تَكُنْ).

(256) أَخْطَأَ ابْنُ كَالَّى فِي نَسْبَةِ النَّفَلِ التَّالِيِّ لِلْجَوَاهِرِيِّ وَالصَّرَابِ أَنَّ الْفَبُورُوزِيَّ أَبَادِيٌّ وَلَكِنَّ بِعْصَرَفٍ فِي الْعَبَارَةِ (القاموس / طـ سـ تـ).



سراي) (286) (ع 219 ب) و(ستان سراي) (287) و(ترتبط) (288) — أصله يربط الإضافة على التثنية، ثم جعل اسماً لآلية مخصوصة من آلات الغناء.

ومنها (كسرى)؛ على ما زعمه الجوهري حيث قال (289) : «وكسرى : لقب ملوك (290) الفرس، بفتح الكاف وكسرها (291) وهو معرب (خسترو) والسبة إليه كستروي، وإن شئت كسرى مثل (292) (جزمي) (س 110 أ) عن أبي عمرو. وجمع (293) كسرى (294) أكاسرة على غير قياس لأن (295) قياسه كسترون بفتح الراء، مثل عيسون وموسون بفتح السين (296)».

ومنها (دُهقان). فإنه معرب (ده خان) (297)، وهو مركب من كلمتين إحداهما (ده) ومعناها (298) : القرية. والأخرى (خان)، ومعناها (299) : الرئيس.

«السرادق» : واحد السرادقات التي تند (277) فوق صحن الدار، كأنه غافل عن كونه معرباً. وصاحب القاموس (278) ذكر البيت في الفارسية موضع الدار في تفسير السرادق، ولم يحسن لأن الصحن والحرم الذي يعني (سراي) في الفارسية ينبعان إلى الدار لا إلى البيت. والفضل الشريف الجرجاني (279) وهم فيه حيث قال إنه معرب (سرابزده) (280) على ما صرّح به في الحواشى التي علقها على (281) (شرح المطالع) (282). ولا يخفى (283) ما فيه من البعد لفظاً ومعنى.

وأصل (سراطاق) طاق سرا، قدم المضاف إليه كما هو قانون تلك اللغة عند جعل المركب منها اسم، مثلاً يقولون (شاء شاهان) (284)، وإذا جعلوها اسم يقولون : (شاينشاه) إلا أنه غير مطرد لأنهم كثيراً مالا يغيرون الترتيب، بل يكتفون بقطع الإضافة (هـ 23 ب) فيقولون مثلاً (285) : (خواجهه

(277) س : نجد، تحريف.

(278) عبارة المغيروز أبادي «السرادق» : الذي يهد فرق صحن البيت، ج : سرادقات. والبيت من انكشت، والكرفت : التقط.

(279) هو السيد الشريف الجرجاني (ت 816 هـ) وقد سبق ترجمته.

(280) س : سرابزده. وقال الجرجاني في المغرب (ص 245) : «السرادق : فارسي معرب، وأصله بالفارسية (سردار)» وفي مفردات الراغب (ص 233) ... ليس في كلامهم اسم مفرد ثالث ألف وبعد حرفان، ضمة دار الكاتب العربي، تحقيق نديم مرعشلي، بيروت 1972 م.

(281) س : في.

(282) هو كتاب (مطابع الدقاقي في تحرير الجرامي والنوارق) وهو كتاب في فروع الشاعرية للأستاذ، جمال الدين عبد الرحيم بن الحسن (ت 662 هـ) خطوط في دار الكتب المصرية برقم (901) فقه شافعى.

(283) هـ : فلا يخفى.

(284) ع : شاه غابان، تحريف. وفي المعجم الذهبي (ص 65) : شاهنشاه، وتنطق شاهان شه، شاه شاهان.

(285) في الأصل : مثلاً يقولون.

(286) خواجه سرای : عبد يخدم النساء يخصى (المعجم الذهبي ص 243).

(287) روى في المعجم الذهبي (ص 114) : بستان سرای : الحديقة المصوّعة وسط المنزل.

(288) ترتبط : العود، يربط زن : العازف على العود (المعجم الذهبي ص 106). وهذه النقطة ساقطة من (هـ).

(289) الصحاح : مادة (ك س ر).

(290) م : ملوك.

(291) س : مثال.

(292) الراجر ساقطة من ٤، ع.

(293) هـ : الأكاسرة، تحريف.

(294) ص : فإن، والتصويب من الصحاح.

(295) لقد استوفى الجوهري عرض المادة كاملة متنقاً فيما أورده مع الجرجاني (المغرب ص 292). وهذا من جملة اعترافنا على مسلك ابن كمال في تحقيق تعرّب الكلمة الأعجمية كما جاء في الدراسة.

(هـ) بكسر الدال وفتحها وروي بالضم فارسي معرب (ده خان).

(296) س، هـ : دهخان.

(297) س، هـ : دهخان.

(298) — في النسخ : ومناه.

(299) — في النسخ : ومناه.

(306). حيث قال : لو قال لعربي (307) يادهقان لاحد عليه. وهذه من أعجب المسائل، فل فقط الدهقان فيما لل مدح وال تعظيم. وقد ذكره يعني محداً (308) — من جملة القذف. وهذا لأنَّ العرب يستكفون (309) من هذا الاسم (ع 220 أ) ولا يسمون به إلا العلوج. فلا زالت الأشكال ذكره، وبين (310) أنه ليس بقذف (311).

و منها (سمرقند) : فإنه معرَّب (شمركند) (312) (م 36 أ)، وهو مركب من كلمتين إحداهما (شم) (313)، والأخرى (كند). لا خلاف في هذا، إنما الخلاف في معناهما. قال ابن قتيبة في كتابه (المعارف)، في ترجمة شمر بن افريقيش (314) : «أحد ملوك (315) اليمن، أنه خرج في جيش عظيم ودخل أرض (316) العراق ثم توجه (317) يريد الصين فأخذ على فارس و سجستان و خراسان (318)، وافتتح المدائن والقلاع ودخل (319) مدينة (الصُّعد) فهل منها

وقد مرَّ أنه في لغة الفرس قد يقدم المضاف إلى على المضاف (300) عند جعل المركب منها علمًا. فأصل (ده خان) خان ده. ومعناه : رئيس القرية. صرَّح بذلك الفاضل (301) التفتازاني (302) حيث قال في شرح الكشاف : «الدهقان : رئيس القرية، ومقدم أصحاب الزراعة، وهو معرَّب» انتهى كلامه.

وماذكره شخص الأئمة السريخسي (303) في شرح (المبسوط) من أنَّ دهقان اسم لم له ضياع وأملاك ليس بذلك. فإن قلت : فعل ما ذكر يكون دهقان من الألقاب (304). الشريفة المشعرة بالمدح (هـ 24 أ) وال تعظيم. وقد ذكر في كتب الفقه في عداد ما يقذف به (305).

قلت قد تعرض الإمام المذكور في الشرح المذكور لهذا الإشكال. وذكر وجه الاختلاف

(300) المضاف : سقط من (هـ).

(301) هـ : فاضل.

(302) سبق التعريف به.

(303) السريخسي : هو محمد بن أحمد بن أبي سهل، أبو بكر، السريخسي (ت 485 هـ) ويكتب بشمس الأئمة. كان إماماً في فقه الحنفية، علامة حجة متكلماً ناظراً لأصولها مجتهداً في المسائل. امتحن لصحبه بعض الأمراء نسجين. من تصنيفه : «المبروط» في شرح كتب ظاهر الرواية في الفقه، والأصول، في أصول الفقه (ترجمته : المؤلفات القيمة ص 158، الأعلام 208/6).

(304) س، هـ : كتابه، تحرير.

(305) راجع فصل (تأصيل المصطلحات) من الدراسة، وخاصة المقدمة الخاصة بالتطور الدلالي للمصطلحات. وقد وقنا عند هذه (الكلمة) وبينا كيف توسع العرب في دلالتها حتى غدت دالة على الذم.

(306) س، هـ : يلاخصال، تحرير.

(307) هـ : حيث قال له العربي، تحرير واضطراب في العبارة.

(308) أبي محمد بن الحسن الشيباني صاحب أبي حبيبة.

(309) س : يستكروك، تحرير.

(310) ع، هـ : وتنين.

(311) لأنَّ النسخ مجازى للدهقان ( عند العرب ) : الكبير من كفار المجم

( ) يفتح اللسين وانثنى والثاقف وسكن الراء واللوون، مدينة في جمهورية أوزبكستان السوفيتية.

(312) هذا الشضط من س، ع وباقي النسخ ( سمركند ).

(313) س : سمر.

(314) المغارف لابن قتيبة (ص 629) : شمر بن افريقيش بن أبرهة من الراش، وهو الذي يدعى شمر برعش، وذلك لارتفاعه كان به.

(315) النسخ المخصوصة، الملوك، والتصويب من (المعارف).

(316) ع : عرض، تحرير.

(317) ص : شرف، تحرير.

(318) س : حورسان، تحرير.

(319) ع : فسحني.

فكانه يقول : بلد شر، وإلا فيموجب ما قدّمه من البيان هو القطع بالمعنى المذكور. ومن هنا تبين أنّ من زعم أن (كند) بالمعنى (333) الثاني فارسي لم يصب. وكذا من فُسْرَه (334) بالقريبة.

ومنها (دارا بِجَرْدٍ)، فإنه معرّب (دار آب كرد) (335)، قال ياقوت الحموي في (س ١١١) في معجم البلدان (336) : «بعد الأنف الثانية باء متوجدة ثم حيم ثم راء ودال مهملتان، عَلَمْ ولاية (337) بفارس». .

وفي الشرحين (ع ٢٢٠ ب) لل MERCHANTABILITY السويين إلى الفاضل سعد الدين (338) الشناذاني، والشريف الجرجاني أنه عَلَمْ بلدة بفارس. وأصله مركب من كلمتين إحداهما (دار آب) وهو اسم ملك (339). والأخرى (كرد)، تعني : فعل (340).

نسمّيت (320) (شر كند (321))، ثم عَرَبَا الناس قتالوا (سر كند). وعلى (322) هذا يكون (كند) (323) يعني هدم مشتملاً من (كندن)».

وقال ابن خلkanan (324) في تاريخه بعد نقله مقالاب ابن قتيبة (325) : «وليس الأمر كما زعمه، إنما أصل (326) الكلام (هـ ٢٤ ب) : أن (شر) اسم لخارية الاسكندر (327) مرضت (328) فوصل لها (329) الأطباء أرضا ذات هواء طيب وأشاروا له بظاهر صغر فأسكنها إياه فلما طابت بني به مدينة، و(كند) : بالتركى هو المدينة، فكانه يقول : بلد شر» إلى هنا كلامه.

وعلى هذا يكون (كند) (330) اسم جامدا آخر، وهو مضارف على القاعدة (331) التي تقدم بيانها. وللحاظة (332) هذا التغيير قال ابن خلkanan :

(320) هـ : فُسْرَه.

(321) سـ : سر كند.

(322) عـ : فعل.

(323) كند : سقط من هـ.

(324) ابن خلkanan : هو الفاضلي شير الدين أبو العباس أحمد بن أبي بكر (ت ٤٤١ هـ) ينتهي نسبه إلى البراءة. عاش في دمشق. وهو شاعر حسن الشعر. ولكنه اشتهر بكتاب (وفيات الأعيان)، وهو من كتب التراجم الشهيرة. وقد ذكره محمد بن شاكر الكشي بـ (تراث الوفيات) (مع أصحاحه الأعلام ص ١٣).

(325) صـ : بعدما تله ابن قتيبة. وتأليه يحيى بن عبد الله (٢٤٥٢).

(326) هـ : الأصل. تحرير.

(327) سـ : اسكندر.

(328) هـ : مرضي. تحرير.

(329) عـ : بها. تصغير.

(330) كند : سقط من (عـ).

(331) عـ : الثالثة. تحرير.

(332) هـ : الملاحظة. تحرير.

(333) سـ : في المعنى.

(334) سـ : فسرها.

(+) في المعرف للعربي الشافعي (ص ٥٠١) : دراب كرد : ويقال فيها أيضا دار العبرة. بزيادة ألف بعد الدال الأولى، ولكن بمعنى الباء المتوجدة. هي مشتقة من مدن الأغاجم.

(335) هـ : داراب كرد.

(336) معجم البلدان ٤١٩٢.

(337) سـ : بولابة. تحرير.

(338) سعد الدين : سقط من (هـ).

(339) ياما : زيادة في سـ. من بعد ذلك.

(340) وفي حاشية المعرف للجزائري (ص ٥٠١) عن ياقوت الحموي : «كورة نقية، عُثُرَتُها دراب من فارس، معناه (دراب كرد)، دراب : اسم رجل، و(كرد) معناه : عمل، تعرّب بفتح الكاف إلى جهة».

أولاده الثلاثة وجعلها على (٣٤٩) ثلاثة أقسام وأوصاهم بوصايا لم ينرجوا عنها (ص ٩٥ ب) وبقي فيما ينهم إلى يومنا هذا مع كثريهم، واختلاف أديانهم فصاروا يغرون (سـ سـ) (٣٥٠) يعني التراتيب الثلاثة التي رتبها جنكيز خان. نقل ذلك على العامة فعربوها بتغيير الترتيب (٣٥١) فقالوا: سيامة (٣٥٢).

ومنها (التجنيق) -- ؛ فإنه معرب دل على ذلك مافيه من الجيم (٣٥٣) والكاف فإنهما لا يجتمعان في كلمة عربية مثل : الْجُرْمُوق (٣٥٤)، والجَوْسَتَ (٣٥٥)، والجُلْهَاقِنَ (٣٥٦)، والقَبْعَ (٣٥٧)، وغير ذلك. وهذا باب مطرد. وكذلك (٣٥٨) الجيم والصاد لا يجتمعان في كلمة عربية مثل (هـ ٢٥ أ) : الصَّهْرَيْج (٣٥٩)، والجَصَنَ، والصَّاجَ، والجَصْطَلَ (٣٦٠)، وغير ذلك. وهذا باب مطرد.

وقد وهم فيه (٣٤١) الفاضل الشريف حيث قال فيما علقه على الكشاف أنه مركب من كلمتين إحداهما (دار)، اسم ملك بنها. والثانية (هـ ٢٥ أ) (بكرد). لأن (بكرد) مركب من كلمتين إحداهما (كرد)، والأخرى (الباء) التي تزداد في لغة الفرس على صيغة المضارع لتصبحها للحال في مقابلة حرف (مي) التي تزداد (٣٤٢) لتصبحها للاستقبال. فعل ما ذكره يكون (دارابكرد) مركباً (٣٤٣) من ثلاث كلمات.

ومنها (السيّاسة) ٤٠؛ فإنه معرب (سَيَّاسَةً)، وهي لفظة مركبة من كلمتين أولاهما أعرجية والآخرى تركية (٣٤٤)، فإن (سَيَّاسَةً) بالعجمية : ثلاثة، و(يَسَّا) بالمُغْلِل (٣٤٥) : الترتيب. فكأنه قال : التراتيب الثلاثة (٣٤٦) وسبب هذه الكلمة على ما ذكر في (النجوم الظاهرة) (٣٤٧) : «أن جنكيز خان (٣٤٨) ملك المغول كان قد قسم ممالكه بين

(341) من سقط في : به

<sup>342</sup>) انباءة (للحال في... تزاد) سقط من (هـ).

مک، خطاب (343) : م

(٥) انظر تحليلاً لترجمة ابن حكيم في تأويل هذه الكلمة في مرضها من (الدرات).

(344) الأسم أن ينزل فارس

(345) ينفع المغرر. ولعلها «سيا» لتنعش مع ما يأتي؟

(346) اشلاء : سقط من (هـ)

(347) الشعور الراهن في م

لِكَابٍ

جذبکه خان : ۳۴۸

الاعلام ١٩٣

العدد السادس (349)

سید سعید (۳۵۰)

(٣٥١) أَعْلَمُ بِالْأَخْرَى وَالْمُنْتَهَى

(٣٥٢) داکر وال آنے عنوان

(٢٣٢) ولهم ما أهداهم

(٣٥٣) *الكتاب المقدس*

(354) من : سعد بن عباد

(٣٥٤) الماء : الـ

(355) أبجورش : انظر، اف

<sup>357</sup> (358) لمجلة : البندق، نار

(357) الرابع : طائر المجل.

۳۵۸

٣٦٨

(360) م : المقدمة

المغرب (368) : «إنه مَعْرُبٌ كُنْشٌ» (ص 29 أ) وعندى أنه مَعْرُبٌ (كليساً) لأنَّ (كُنْشٌ) (ص 112 أ) معبد اليهود خاصة كما أنَّ (كليساً) معبد الصارى. قال نظامي (369) :

طَبَالٌ، ثَفِيرٌ آهَنِينَ، كُوسٌ  
وَرْهَانٌ كَلِيسَهُ هَاهِي ناقورِين

و(كليساً) أصله (كليساً) فحذف إحدى ياءيه (هـ 26 أ) تخفيفاً. وكنيسة مخصوصة بالنصارى على ما ذكره الجوهري، أو مشترك بينهم وبين اليهود على ما ذكره صاحب القاموس. وعلى كلا التقديرتين لا يجوز أن يكون مَعْرُبٌ (كُنْشٌ) لاختصاصه باليهود على ما مر. والعجب أن المطرزي يرافق صاحب القاموس في اشتراك الكنيسة بين اليهود والنصارى ومع ذلك يقول أنها مَعْرُبٌ كُنْشٌ (370).

ومن غرائب التعریب تعریب (ساباط) ؛ فإنه مَعْرُبٌ (بلاش آباد) على ما صرخ به صاحب القاموس حيث قال (371) : «اسم موضع بالمدائن لکسرى»، مَعْرُبٌ بلاش آباد. ومنه (افرغ من حجّام ساباط) لأنَّ حجّام كرى مرة في سفره فأغناه (372) فلم يعد للحجامة.

قال الجوهري في الصحاح (361) : «المنجنيق : التي ترمى بها الحجارة، معربة وأصلها بالفارسية (من جي نيك) أي : ما أجرودني».

ولايذهب (م 36 أ، ع 220 ب) على من يعرف تلك اللغة أن معنى (من چه نيك) ليس ماأجرودني.

وقال صاحب القاموس (362) : «المنجنيق، ويكسر (363) الميم (364) : الة ترمى بها الحجارة كالمنتجثون، معربة. وقد (365) تذكر. فارسيتها (من چه نيك) : أي : أنا ماأجرودني». فزاد (366) في الشرح كلمة : حيث أتي في أول تفسيره (أنا) وكأنه غافل عن أن ما أتي آخره من كلمة في يعني عنه ولابيامعه. قال ابن خلكان في تاریخه : «قلت : تفسير (من) : أنا، وتفسير (چه) : أي شيء، وتفسير (نيك) : جيد. أي : أنا أي شيء جيد (367)». ولا يخفى ما فيه من القصور، والأقرب أن يكون (منجنيق)، مَعْرُبٌ : منجك نيك. و(منجلث) في لغة الفرس مايُفعل بالليل.

ومنها (كنيسة) ؛ قال الإمام المطرزي في

(361) فعل الميم / ٤، ١٤٥٥. ولقد تعرف ابن كمال بعبارة الجوهري وما أثبتاه من (الصحاح).

(362) (التمیوز) آبادی ٢٨٦ / ٤.

(363) نقلها ابن كمال (بکر)، ولا يخفى ما مبنية القاموس من إشارة إلى معنى المجاز.

(364) م : الميم.

(365) ونـد : سقط من (ع).

(366) في السخ (الشطريج بظلة) تعریف في الباردة (انظر : أدى شبر في الألفاظ النازية المفرقة ص ١٤١، ومَعْرُب الجوابي ص ص ٣٥٤ - ٣٥٥).

(367) م، ع : ايـش (أنا ايـش).

(368) وعبارة المطرزي تقليلها عن الأزهري صاحب التذذب ٤/١٥، وبعدها درويش تقع على پيـمة العماري وصلة اليهود، وقابل بالترتب ٢٣٤/٢.

(369) معانـي الكلـيات : تـفـرـ: بـوقـ، آهـنـ: بـنـ أـمـنـ: الـحـدـيدـ. كـوسـ: الـطـلـيلـ الـكـبـيرـ. كـلـيـسـ هـاـيـ: سـعـابـدـ (جـ سـعـيدـ)، هـاـيـ: عـلـامـةـ الـمـجـعـ.

وـالـمـشـيـ: إـنـ طـبـالـ الشـفـرـ (الـدـاعـيـ لـلـحـرـبـ) بـقـرـعـ الـطـلـيلـ الـكـبـيرـ (كـوسـ). وـرـهـانـ الـكـاتـسـ يـقـرـعـونـ الـتـاقـوسـ.

وـالـشـاهـدـ فـيـ: وـرـدـ كـلـمـةـ كـلـيـسـ يـعـنـيـ كـبـيـسـ فـيـ الـشـمـرـ الـفـارـسـيـ.

وـنـظـامـيـ: مـنـ شـمـراءـ الـفـرسـ (١٤٤٠ - ١٢٠٢ـ). عـاـشـ مـنـزـلاـ عـنـ الـعـالـمـ. لـهـ ثـاثـيـ بـعـدـ الـدـىـ فـيـ تـعـرـرـ الـأـدـبـ الـفـارـسـيـ. لـهـ كـاـبـ (خـسـ) وـفـيـ خـسـةـ

(370) هـ: كـتـ، تـعـرـيفـ.

(371) (الـتمـیـوزـ) آبـادـیـ مـادـةـ (مـ بـ طـ).

(372) عـ: فـاعـلـاـ، مـ: فـاعـلـاـ. وـكـلـامـاـ تـضـعـيفـ. وـمـاـ أـثـبـاتـهـ مـنـ (صـ) وـهـوـ مـنـقـعـ مـعـ الـقـامـوسـ.

الإضافي : ما عمره السلطان . فإن قلت إذا كان المعمور معنى (آباد) فما معنى (آبادان)؟ قلت : معناه : أخل المعمور وذلك أن أصله (آباد دان) حذف إحدى الدالين تخفيفاً كما حذف إحدى الياءين من (آسيابان) (382) فقيل (آسيابان) و(آباد دان) من (آباد) بالمعنى المذكور و(دان) بمعنى الطرف والخل (383) ، ومنه : (جامه دان) (384) و(خانه دان) (385) و(كل دان) (386) و(ناؤ دان) (387) بمعنى الميزاب . فإن (ناؤ) في الفارسية : الوابل والطلي . قال الفردوسي (388) :

نيامد هي ازاسان ناؤ ونم  
هي برکشید ندنان بادرم

وقد تم حذف (389) الألف من (ناؤ) لوقوعه في الوسط كا تم حذف (389) من (شاه) و(راه) و(ماه) . ويقال (نو) . قال الفردوسي (390) : (ص 26 ب)

وقال الجوهرى في الصحاح (373) : «والساباط : سقيفة بين حائطين تجتها طريق، وقوفهم في المثل (أفرغ من (374) حجاج سباط) ، قال الأصمى : هو سباط كسرى بالمدائن . وبالعجمية (بلاد آباد) ، وبلاس (375) : اسم رجال» .

وكأنه (376) غافل عن أن (بلاد) اسم أخيه تباد عم أوتوشوان وكان كسرى قبل (377) أخيه . وعندى أن (ساط) مغرب (شاه آباد) وحيثند تزول التراة . و(شاه آباد) مغرب (س 112 ب) من كلمتين إحداهما (شاه) ومعناها العظيم . ومنه (شاه راه) ، أي الطريق العظيم ، و(شاه دان) (378) و(شاه رُخ) (379) ، وعند الاطلاق ينصرف إلى السلطان ، وهو المراد هنا (380) . والأخرى (آباد) معناه المعمور (هـ 26 ب) . والأصل (آباد شاه) فتقدم الضاف إليه عند النقل من المعنى الإضافي إلى المعنى اللتبى كما هو دأب اللغة الفارسية على ما تقدم بيانه ، والمعنى

(373) مادة (سط).

(374) أفرغ من ، سقط من ، هـ.

(375) من : بلاد . وما أنتهاه من الصحاح.

(376) العصير عائد على الجوهرى.

(377) ع : قتل ، تحرير.

(378) شاه دان : الحبة المقطبة (المجمع النهضي ص 226).

(379) شاه رُخ : حارب السلطان (المجمع النهضي ص 229).

(380) هنا : سقط من ع.

(381) هـ : هـ.

(382) آباب : طاحون هواري ، آسبان : عامل المطحنة ، ملجان (المجمع النهضي ص 228).

(383) وقابل بالمعجم النهضي ص 22 ، ص 225.

(384) جامه دان : حلقة السفر ، متلوق الملابس (المجمع النهضي ص 199) ، وجامه : قصمة قماش غير مخاطف.

(385) خانه دار : أسرة . وخان : منزل . لقب احترام يضاف في إيران قبل اسم المرأة أو بعده (المجمع النهضي ص 232).

(386) كل : برد .

(387) هـ : ناوان ، تحرير.

(388) الفردوسى (ت 1020 م) من أكبر شعراء الفرس . من مؤلفاته (الشاهنامه) الملحنة الشهيرة تفسى 16 سنة في تأليفها.

معاني الكلمات : نامد : ما ذهب ، آماند : النساء . از = ز : حرف بعض من ، ب ، بسب ، برکشيد ، سحب . نان : غير . ما : حرف وسط ومصاحبة بعض مع . درم : المرهبة . نم : رطوبة . قصرة . هش : سابقة تتحقق الفعل تبني الاستقرار فيحدث .

والمعنى "از" ، إذا لم يأت الويل المسلط من النساء (كثيراً) إذن لنذهب الخير من الأرض .

الشاهد فيه : استعمال (ناؤ) واللاحقة (دان) (و)نم) .

(389) س ، ع : يحذف .

(390) معاني الكلمات : سنهات : كلامت . در : في . گلستان : حديقة . نزا هوش : موتك . دست : يد .

والمعنى العام : كلامت كالنوى في الحديقة ، ولكن موتك المحقق على يد كسرى .

والشاهد فيه : جواز حذف الألف من (ناؤ) .

سخذات چون در کلستان نواست  
نزا هوش بردست کی خسرو است

واما (ع 222 أ) وهم الجوهرى (م 36 ب)  
أله معرَب، ووهم في لفظ (ضم)، حيث  
قال (391) : «إله معرَب (شَنْ)، وهو الوثن»  
(س 113 أ). وليس الأمر كما ثوهمه (392)، فإن  
(شَنْ) في اللغة الفارسية : عابد الوثن لا الوثن  
(393). قال الفردوسى (394) :

خُنم أورده إز يار شاه سَنَن

ضم كشت بالين وگلبن شمن

ولو قال : (چهن کشتة پیخانه گلبن شمن)  
لکان أحسن.

وقال الرودكى (395) :  
بُثْ پِرْسِتِي گِرْفَتِه اِيم هِمَه  
اِین جِهَان جُون بُتْتَ وَما شَنِيم

ومنها (قاپوس) ؟ فإنه معرَب (کاووس). قال

(391) الصحاح بادة (ص ٣٥).

(392) في المعجم الشعري (ص ٦٧٩) : «شَنَنْ» : وهي، رجل الدين في المذهب اليهودي أو البراهي، ولكن يمكن دفع التهم عن الجوهرى إذا أخذنا بجواز أن تكون الكلمة الأسمية بعد تعربيها موضعه لمعنى آخر غير معناها الأصل، وهذا لا يتعارض كونها معرفة كما قرر ابن حماد في أول هذه الرسالة.

(393) قال صاحب القاموس : أن شمن عابد الوثن، قبل العثم مسرورة بلا حنة، والوثن ما له حنة من نحو خشب يصل ويصعب قيده، وكانت الصارى تسب العلب وهو كائن شال تصب وتنطسه وتعمده ولذلك حاء الأعشى وشنا، وتقال : كطريق الصارى بيت الوثن.

(394) معاني الكلمات : خد : يتحى، بشنى، أورده : تحويل المخارق إلى الماضى، آز : من، يار : صديق، حب، شاخ : غصن (في بعض البيه شاه : ملك) سن : الباسين، كشت : زرع، بشنى (من بالين كي تمسى أشجار) وفي بعض النسخ في الماشش (باليز)، گلبن : شجر الورد، چهن : العنف، الهرج، كشتة : زرع، بشنى، پیخانه : حول بيته (حول شجر الورد).

المعنى العام : المعنى غصن الباسين من كثرة الهرج وصار البستان منها أخذته شجر الورد وندا.

الصادف فيه : إن شمن في الفارسية تعني عابد الوثن لا الوثن ذاته.

(395) الرودكى : أبُرْ عَدَدَه حَمَرْ بْنُ حَمَدْ (ت ٩٤٥ م)، ولد في سنج (بالقرب من روذك سرقند) شاعر فارسي. عاش في بلاط نصر الساماني. مكث من الشر.

معاني الكلمات : بُتْ : الوثن المعبود، پيرستي : العماره،  
گيرفت : الأخذ من حكرفت، ايم : علامه جمع الفعل.

هد : كم، این : هذله.

جهان : الدب، العالم، بست (بُتْ - بُتْتَ) : ابن الوثن،

شمن : تحى، بشنى : عابدو الوثن.

والمعنى العام : تحى بما عابدوه الصنم حيث الدنيا هي الصنم وتحى عابدوه.

والمعنى عازى : إنما يحيى الدنيا وإنما علىها وعلى شهوانها كمن بعد الصنم، فالدنيا هي الصنم والناس عابدوها.

والشافع فيه : بورده، بـت، الناريه (التي تقابل الصنم في العربة) تعنى الوثن.

(396) تصرف بين حماد بباره الشهوره أبادى، وما أنشئه من القاموس (مادة : ق ب س ، ٥٤٩-٣).

(397) البت من ثواره، وهو في المجموعات من ٢١ ببراوية ربيع الناس.

(398) : كفر حماد، تحريره، وهي تذهب اللغة ««إله كثروان بالفارسية فأغرب، وهو معظم المذكر ومعظم القافية.

(399) ع : حسو، تصحيف.

(٤٠٩) في التعریب من الاحراق بأبینة کلام العرب (٤١٠). قال صاحب الكشاف في تفسیر سورة النصص (٤١١) : « وإنما قال (فأوقد لي ياماً مان عند الطين) (٤١٢) ولم يقل اطْبَخْ لِي الْأَجْرَ وَاتَّخَذْهُ، لأنَّهُ أَوْلَ مَنْ عَمِلَ الْأَجْرَ فَهُوَ يَعْلَمُ الصُّنْعَةَ ... وَعَنْ عُمْرٍ — رضي الله عنه — أَنَّهُ حِينَ سَافَرَ إِلَى الشَّامِ وَرَأَى (ص ١٠٥) التَّصُورَ المُشَدَّدَ بِالْأَجْرِ قال (٤١٣) ماعلمنت أن أحدنا بني بالاجر غير فرعون».

ومنه (الثَّرِندُ) :-؛ قال الجوهري في الصحاح (٤١٤) : « ثَرِندُ : السيف وَإِفْرِندُهُ : رُبَدَهُ وَوَشِيهُ » (٤١٥) ولم يزد عليه. وفي القاموس (٤١٦) : « الثَّرِندُ : بكسر النساء والراء، السيف، وجواهره، وروشه. كإِفْرِندٍ .. مَعْرَبٌ » وأنت تخبر أن شرط التعریب منفرد فيه. ومنه (إِبْرِيسِم) :-؛ بالسين المهملة.

وفي تفسير (القبروان). بالقافية نظر، ويظهر وجهه من کلام الحريري في (درة الفواص في أوهام الخواص) (٤٠٥)، وهو هنا : « ويقولون : وَدَعْتَ قَافْلَةَ الْحَاجَ (٤٠٦) فِي نَطْقَوْنَ بِمَا يَضْعَدُ الْكَلَامَ فِي لَأْنَ التَّرْدِيعَ إِنَّمَا يَكُونُ لِمَنْ يَخْرُجُ (٤٠٧) إِلَى السَّفَرِ وَالْقَافْلَةَ اسْمٌ لِرَفْقَةِ الرَّاجِعَةِ إِلَى الْوَطَنِ. فَكِيفَ يُفْرَنُ بَيْنَ الْمَفْظِيْنَ مَعَ تَنَافِقِ الْمُعْنَيْنِ؟ (س ١١٣ ب) » ووجه الكلام أن يقال ثَلَقَتْ قَافْلَةَ الْحَاجَ (٤٠٨) أو استقبلت قافلة الحاجة (٤٠٩) إلى هنا کلامه. (هـ ٢٧ ب).

وأما القسم الذي غيروه، ولكن لم يلحقوه بأبینة کلامهم (٤٠٦)، فمته : (الْأَجْرُ ) ؛ وهو الطين المطبوخ. ذكر في المغرب، والصحاح، والقاموس أنه مَعْرَبٌ. وكأن الجوهري (٤٠٧) نسي (٤٠٨) ما شرطه

(٤٠٠) ص ١١٩، وقد سبق التعریف به.

(٤٠١) هـ : الحجاج، وما ثبتناه يتفق مع النسخ الأخرى والدرة.

(٤٠٢) ع : يضاد، خطأ.

(٤٠٣) هـ : يخرج، تعریف.

(٤٠٤) — (٤٠٥) الحجاج.

(٤٠٦) هـ : كلام منه، تعریف.

(٤٠٧) قال لمهرالي (المغرب ص ٤) : « فارسي مغرب، وفي لغات : آجْرٌ بالتشديد، وآجْرٌ بالخفيف، وباجْرٌ، وآجْرُون، وآجْرُون وبه لغات أخرى ذكرها صاحب اللسان.

(٤٠٨) قال في (الصحاح مادة أجر) : « الذي يعني به، فارسي مغرب. وبقال أيضًا آجر على فاغول».

(٤٠٩) نسي : سقط من (هـ).

(٤١٠) ع : شرط، تعریف. (الضمير عائد على الجوهري) :

(٤١١) س : كلامهم.

(٤١٢) الزعشي، الكثاف ١٧٩/٣.

(٤١٣) سورة القصص، آية ٦٩.

(٤١٤) في تفسير الكشاف. فقال.

(٤١٥) وبضبط بكيرتين، وفي المغرب ص (٢٩) هو جواهر السيف ونماذه وطرائقه، وقد حُكِيَ بالفاء والباء، والفرند : الحرير. وفي المجمع النعوي (ص ١٣١) بفرند

— يفتح الأول والباقي وسكن الثالث — يعني حرير. سيف. كركب التربا. [انظر خلباً للأجر والبرند في الدراسة].

(٤١٦) الصحاح مادة (فرند) ٥١٩/٢.

(٤١٧) س : زندة، تعریف. والزبد من السيف : جواهره ووشة.

(٤١٨) القاموس مادة (فرند) ٤٤٤/٤.

(٤١٩) (ـ) يفتح السين وضمنها : الحرير، فارسي مغرب (ابريشم) بضم المعجمة وترجحه النذهب صعداً. وفي لغات، كسر المزة والراء أو فتح المزة والراء (عن فقد

السيل عطرط المدينة الموردة ورقة ١٢). وقد قال في الجوهري : فيه ثلاثة لغات (مادة ب ر من م — ١٧١/١٥). وفي القاموس (على الأصل إبريم) —

(٤٢٠) : يفتح السين وضمنها : الحرير أو مغرب. وانظر شفاء القابل بتصحيح الصانعي ص ١٢. والمغرب للجوهري (ص ٦٦). وقد رأي بدل جوزي في

مقاله (مجلة جميع اللغة العربية بالقاهرة مجلد ١٢) : أنها بورنانية الأصل

prasions ومعناتها الحرير الأخضر. وليس فارسي كما جاء في كتاب أدى شيء من (الانتظام التاريخية المغربية).

ونصفه عليه (م 37 ب) وهو (ع 213 أ) يصلي،  
فسيُلْكُ ما كان؟ قالت: والله ما كان خَرَّا ولا فَرَا<sup>١</sup>  
ولا مَرْعِزِيَا<sup>(٤٢)</sup> ولا ابْرِيسِيَا<sup>(٤٣)</sup> ولا صَوْفَا، كان  
سَدَاه<sup>(٤٤)</sup> شَعْرَا ولَحْتَه وَبِرَاء<sup>(٤٥)</sup> إِلَى هَنَا كَلَامَه. وَقَوْلَهَا  
(ولَا فَرَا ولا ابْرِيسِيَا) صَرْبَعَ فِي الْفَرْقَ يَبْهِمَا.

ومنه (إبراهيم) ؟ أصله إبراهام. هذا على  
وفق ما نقل فيما تقدم عن سبويه من أنها من الأسماء  
الأعجمية التي غيرتها العرب ولم تلحتها بكلامها.  
وفي القاموس (٤٣١) : «وابراهيم، وإبراهام،  
وابراهم، زابراهيم — مثلاً الماء — وَابْرَحْمُ — بفتح  
الماء بلا ألف — : اسم أعجمي» وعلى هذا لا يكون  
ابراهيم معرباً.

وقال الفاضل المحقق (٤٣٢) في شرح المختصر :  
«إن اجماع أهل العربية على منع الصرف في (ابراهيم)  
ونحوه للجمعة والعلمية يوضح ما ذكرنا (٤٣٣) من  
وقوع المترّب فيه — يعني القرآن — وينبني (٤٣٤)  
(هـ ٢٨ ب) على ما ذكره على أن المراد من  
المترّب — في المسألة الفائلة : في القرآن (٤٣٥) :

فارسي معرّب أصله (ابريشم) <sup>(417)</sup> بالشين المعجمة <sup>(418)</sup>، ونظيره <sup>(419)</sup> المك والسكر بالمهملتين، فإنَّ الأول معرّب (مثك) بالمعجمة. والثاني معرّب (شكراً) بالمعجمة أيضاً، وزيد في الثاني تشديد <sup>(420)</sup> الكاف <sup>(421)</sup>، إلا أنها ملحوظان بأنيّة كلام العرب دون الابريشم، وهذا لم <sup>(422)</sup> نقل <sup>(423)</sup> فيها.

ومنه (القُرْ)، والقُرْ مأْتُل من الإِبْرَيْسِم. ومنه  
القُرْاز، ولقد أصَاب (س ١١٤) الجوهري حيث  
قال في الصنَاح (٤٢٤) : «وَأَمَا القُرْ من الإِبْرَيْسِم  
فَيُورِّ مَعْرِب». :

و لم يصب صاحب القاموس (٤٢٥) حيث قال : «القرآن الإبريس». (١)

قال صاحب الكشاف في سورة الزمل (426) : «وعن عائشة، رضي الله عنها، أنها سلت ما كان ترميه؟ قالت: كان مرطاً (427) طرله (428) أربع عشرة ذراعاً نصفه على وأنا نائمة،

(417) س، ع : الابرشيم.  
(418) م : للنجمة.

(419) س : و نظره، غریب.

(420) س : نند، شریف.

(421) مه : الکاف، غرب.

(422) تفرد (س) باضافة (يوجد) بعدـ (لم).

(423) ع : بقل، تصحيف

(424) انسحاج : مادة (ف ز)

(425) الفيروز ابادي : مادة (٤٢٥)

الزعتری (٤٢٦)

م. سریع، سریع. (421)

فـ: النـفـثـ (ـمـدـنـ) (ـ4ـ2ـ9ـ)

۴۳۰ : سدله، نجمین

(٤) قال الهيثمي (فقد البيل)

الاسم المعرف ربما ألمحته

(ب) الفرز أبادي مادة (431)

(432) هو سعد الدين الشناوي

۴۳۳

卷之三 (455)

هل يجوز على قراءته أن يقال: هو عربي<sup>(447)</sup> لأنه على وزن المضارع والمبني للفاعل، أو المفعول<sup>(448)</sup> (ع 223 ب) من (أَسْفَ)، وإنما انصرف<sup>(449)</sup> ووزن الفعل؟! قلت: لا، لأن القراءة المشهورة قامت (س 29 أ) بالشهادة على أن الكلمة أعمجية<sup>(450)</sup> فلا تكون عربية ثارة وأعمجية أخرى، ونحو يوسف — يونس، رویت في هذه اللغات الثلاث» انتهي كلامه<sup>(450)</sup>.

ومن اللطائف الانتقامية أن الأسف في اللغة  
لحزن، والأسف العبد، وقد اتفق اجتاعهما  
(س 115 أ) في يوسف عليه السلام، قال صاحب  
الكتشاف (٤٥١) (طالوت) (٤٥٢)، اسم أعمجمي  
كجالوت وداورود، وإنما امتنع من الصرف لتعريفه  
وعجمته، وزعموا أنه من (القطول) لما وصف به من  
البساطة في الجسم إلا أن امتناع صرفه يدفع أن يكون  
منه، إلا أن يقال هو (٤٥٣) اسم عرباني وافق عريبا،  
كما وافق خطاء = حنطة (٤٥٤). وبشمالاها رخمانا  
رخيمما = بسم الله الرحمن الرحيم انتهى كلامه.

الْمَعْرِبُ : مَا غَيَّرَهُ الْعَرَبُ مِنَ الْأَلْفاظِ الْأَعْجَمِيَّةِ  
مُطْلَقاً، أَيْ سَوَاءٌ كَانَ مَلْحَقًا بِكَلَامِهِمْ أَوْ لَهُ. ثُمَّ قَالَ :  
وَجَعَلَ الْأَعْلَامَ مِنَ الْمَعْرِبِ، أَوْ مَا فِيهِ التَّرَاعُ مَحْلَ  
لِلْمَنَاسَةِ.

وقال القاضي (٦٣٤) التفتازاني في بيان المذاكرة  
المذكورة لأن الزراع في أسماء الأجناس المسوية إلى  
لغة أخرى المتصرف فيها عند العرب بدخول الألف  
واللام والإضافة ونحو ذلك.

والأعلام ليست بحسب وضعها العلمي مما ينسب إلى لغة دون لغة، ولا هي أيضاً مما تصرف واستعملتها<sup>(437)</sup> في كلامينم<sup>(438)</sup>. وما نسبت عليه فيما تدمَّرَ تبيَّنَ أنه لا وجه لثاني<sup>(439)</sup> وجبي الشائكة : ثم<sup>(440)</sup> إن مراد اختنق من قوله (ونحوه) مثلاً<sup>(441)</sup> : (يوسف) ؟ قال صاحب الكشاف<sup>(442)</sup> : (ويوسف) : اسم عبراني<sup>(443)</sup>، وقيل عربيٌ وليس بصحيح لأنَّه لو كان عربياً لانصرف خلوه عن سبب آخر سوى التعرِيف. فإنْ قلت : فما تقول فيمن قرأ<sup>(444)</sup> (يويف)<sup>(445)</sup> بكسر السين، أو (يوسف) بفتحها<sup>(446)</sup> ؟

(436) التماضي، سقط من

(438) نسخة من الأصل أن شرفاً : كلامها.

(439) م : اکٹی، شریف۔

ف. میریت. (440)

(٤٤) مثلاً: سقط من

<sup>442</sup>) *الْمُخْتَلِفُونَ* 301 - انتظار : للعرب للد

(443) المعاشر والمعاشر لغة

(444) **فداء** خطأ إملائي

(۱۴۶) مکان ایستادن سف افسوس کات مکان

١٤٨ (١١٨) - الشعراوي، شريف

الْأَعْمَدْ : (٤٤٩)

١٨١٣ - مکالمہ الشیخ (٤٥٩)

الكتاب السادس (450)

١٥٥ (الكتاب السادس)

(٤٥٢) طلاق

Digitized by srujanika@gmail.com

ج ٤ (٣٣)

ع (٤٣٤) - حسن - حفت

يقول : هو عربي وينشد :  
لبن البُحْتٍ في قصاع الخليج<sup>(462)</sup>

وليت شعري من أين الدلالة فيما أنسد على  
أنه عربي، وكان من حقه أن يقول لبن البعير لأن  
الابل في زعمه (س 115 ب) من أسماء الجموع.  
وحق البيان أن يكون باسم الجنس، وإنما قلنا (في  
زعمه) لأن الحق أنه مشترك يجيء بمعنى اسم جنس  
أيضاً كالطير، دل على ذلك قوله تعالى هُوَ مِنْ  
الابل اثنين ومن البقر اثنين<sup>(463)</sup>.

ومنه (السَّخْتُ)؛ قال الجوهرى :  
«السَّخْتُ» الشديد. قال أبو الحسن اللطباني : يقال  
هذا حَرَّ سَخْتٌ. قال : وهو معروف في كلام  
العرب. وهم ربما استعملوا<sup>(464)</sup> بعض كلام العجم،  
كما قالوا للبيض : بلاس<sup>(465)</sup>. حيث لم يفرق بين  
المغير وغير<sup>(466)</sup> المغير. فإن الكلام في استعمالهم  
بعض ألفاظ العجم غير مغير كالسخت والبحث وما

ولك أن تقول : فعل هذا لا وجه لقطعه  
بعد<sup>(455)</sup> صحة اشتراق (إدريس) من (الدراسة)،  
و(إبليس) من (الابلاس)<sup>(456)</sup>، و(يعقوب) من  
(العقب)، و(سرائيل) من (إسرال)<sup>(457)</sup>. وتخطئه  
لابن السكري<sup>(458)</sup> في ذلك بناء على أنه حيث  
لا يكون فيها إلا سبب واحد وهو العلمية، ويكون  
متصرفاً فامتلاعه من الصرف دليل العجمة لأن مثل  
ما ذكر يحصل<sup>(459)</sup> هنا. (هـ 29 ب).

وأما القسم الذي استعملوه على حاله، ولم  
يتصرفوا فيه أصلاً : ف منه<sup>(460)</sup> (البُحْتُ)، قال  
الجوهرى ووافقه صاحب القاموس : «البُحْتُ»  
الجَدُّ، وهو مغرب» — ولم يصيأ في القول بالتعريف  
لأنه غير مغير. وقد مرَّ أن التغيير معتبر في حد  
العربي والجوهرى معترف به. ثم  
قال<sup>(461)</sup> : «والبُحْتُ — بضم الباء وسكون  
الخاء — من الابل، مغرب أيضاً، وبعضهم

(455) ع : بعد. أي أن ما قبل أنه من الطول برد من صرفه، وذلك يجري في نحو : ادريس والبس وأدم، وقد منع اشتراكها لكونها أجمعية.

(456) انظر : المغرب للجوهري ص 61، 603.

(457) م : إسرائيل.

(458) السكت : (بكسر السين المهلهلة والمكافف المشددة) : هو أبو يوسف يعقوب بن السكت بن اسحق (ت 400 هـ) كان كثيرون السكت طويل الصوت.  
كان مؤذن المطر بن المطركل، وأشهر كتبه : إصلاح المنطق، وكتاب الألغاز (ترجمته : الظاهر 1112، وفيات الأعيان 401/6).

(459) ع : متحمل.

(460) هـ : منه، تحريف.

(\*) انظر موقتنا من تأسيل هذه الكلمة في باب (الدراسة) — والبحث — بفتح اليماء وسكون الخاء — فالمرسى يحضر بمعنى الخط والنصب (ادى شعر ص 17) والمجم المذهبى ص 102) و(الزهر 1/145). والبحث — بضم اليماء — هدب، وهي الابل ذات السافدين bacteria. وفي (السادس 161/2) البُحْتُ : هو الجمل التولد بين الناج (وهو الجمل ذو السافدين) والجمل العربي. قال الدكتور أمين الملوف (المتنصف 359) : دووشه في كتب اللغة مضطرب لا يفهم منه هل هو الفالج بعده أم التولد بعده، إلا أن التزوبي خصه بالهجن التولد بين الناج والجمل العربي.

(461) الجوهرى، الصحاح مادة (بحث)، وفي هامش تحقيق المعجم : البيت لابن قيس الرقيات يمدح مصعب بن الزير : يهُبُّ الْأَلْفَ وَالْجِيْوَلَ وَيَهُنَّ لِبْنَ الْبَحْتِ فِي قَصَاعِ الْخَلْجِ

(462) الخليج : فارسي مغرب : جنس نبات من فصيلة ذوات الثقبين erica تصعن من شجرة الأرافي (عن معجم سائنس العربي ص 338). وتجدر الاشارة إلى أن عباره الجوهرى : «والبحث من الابل مغرب أيضاً وبعثهم يقول : هو عربي. الواحد حتى، والأثنى يحبه، وجمع يخافي غير معروف» وفي اللسان : ... وخيال في العربية أجمعى مغرب».

(463) الألعام آية 144.

(\*\*) بفتح الخاء : الشديد. وبضم الخاء : ما يخرج من بطون ذوات الحوافر.

(464) س : استعملوه، تحريف.

(465) هـ : ملابس، تحريف. والمح بالكسر : الثوب الخشن الغليظ. والبلس كصحاب. والبلس كصحاب. (فارسي مغرب) : نسبع من الشعر. ج : بُلْسُ (عن المعجم الوسيط 69/1).

(466) وغير : متسط من (هـ).

وقولهم : في بعض الألفاظ المستعملة في اللغتين أنها فارسية وفي بعضها أنها مشتركة بين اللغتين لا يخلو (ع 24 أ) من (477) تحكم إذ لا دليل على ذلك سوى الاستعمال، وهو لا يصلح مخصوصاً للبعض كما لا يخفى، ثم إن اشتراك لفظ بين اللغتين شرطه (478) أن يكون فيما معنى واحد كالدشت والسخت والتور على أحد الرجهين (ص 101 ب) فإذا كان معناه في إحدى اللغتين غير معناه في الأخرى (ع 221 ب) لا يكون من اللغات المشتركة كالبستان (479) فإنه في العربية : أرض ذات حائط فيها أشجار، وفي الفارسية أصله (480) (بوستان) حذف واوه (481). تخفيفاً (482)، كما حذف من (هندوستان).

وقيل : بوستان (483)، مركب من كلمتين إحداهما (بو) ومعناها : الرائحة. والأخرى (ستان) (هـ 130 ب) ومعناها (484) : الناحية. والمعنى التركيبي : ناحية الرائحة. وقد (485) وهم فيه

ذكره ليس منه لأنه (467) بكسر الباء العربي والمفظ العجمي بفتح الباء العجمي فهو من القسم المغير. ومنه (الدشت) ؛ قال الجوهري (468) : «الدشت : الصحراء» وأنشد أبو عبيدة للأعشى (469) : قد علّمتُ فارسَ وحنّيرَ والأعرابُ بالدشتِ أتّكُم نزلاً وهو فارسي، أو اتفاق وقوع بين اللغتين» ومنه (الثور) ؛ قال أبو حاتم (470) : الثور ليس بعربي صحيح، ولم تُعرف (471) له العرب اسم غيره، فلذلك جاء في التزييل (472) لأنهم خوطبوا بما عرّفوا. وقال الفتح المعداني : كان الأصل فيه (نور) (473) فاجتمع واوان وضمة وتشديد، فاستُقلَّ ذلك فقلبوا عين الفعل إلى فائه فصار (نور)، فأبدلوا من الواو تاءً كقولهم : تولج (474) في (زوج) كذا في الفائق (475). وهي على القول الأخير تكون من اللغات المشتركة (476).

(467) أي البلس.

(468) الصحاح مادة (دشت)، وانظر : المغرب للجوهري ص 186، ورواية يت الشعر الآتي بالسين المهملة. ورواية اللسان بالممحنة، وقال : هو فارسي، أو اتفاق بين اللغتين.

(469) البيت من الشرح وهو في ديوانه (ص 237) برواية : أبيهم.

(470) الشخص من الفائق في غرب الحديث، الزعيري 1551.

(471) نفتها ابن كعب : بحرف.

(472) إنما الآيات الكريمة (40) من سورة هود، و(27) من سورة (المؤمنون).  
(473) انظر : اللسان مادة (تير)، وإنغرب ص 44.

(474) الترجم : كناس النضي أو الوحش الذي يلعن فيه، التاء مبدلة من الواو، والترجم لغة فيه (عن اللسان — مادة ولع).

(475) م : القاموس، خطأ.

(476) من معاني الكلمة : أ) الفتن يحيز به (ج) ثانية (الوسط)

ب) منجز المياه الماء في جوف الأرض (حتى إذا جاء أمرنا وفار التور)

ج) منجز ماء الينبوع أو النسبة (معجم دوزي للترجم 68/2)

د) مصالح كبير أو بالأحرى زجاجة كبيرة فيها عدة مصالح تربن بها الساجد.

(477) في النسخ : عن.

(478) شرط.

(479) : كالستان، تحريف.

(480) سله : سقط من س، ص : أصلها.

(481) س : واد، تحريف.

(482) تخفيفاً، سقط من هـ.

(483) م، س، ع : هندستان، خطأً مما يقتضيه السياق.

(484) معناماً : سقط من س.

(485) م : فقد.

صاحب القاموس حيث قال<sup>(486)</sup> : «أَنَّهَا مَعْرِبٌ  
(بُوْسْتَانٌ)».

وكالدست<sup>(487)</sup>، فإنها ليست أيضاً من اللغات المشتركة لاختلاف المعنى، فإنها بمعنى اليد في الفارسية، وفي العربية تجبيء<sup>(488)</sup> لمعان<sup>(489)</sup> جمعياً الحريري في قوله : «نَشَدْتُكَ اللَّهُ أَلْسَتَ الَّذِي أَعْلَمَ الدَّسْتَ؟ قَلْتَ : لَا، وَالَّذِي أَجْلَسَكَ فِي هَذَا الدَّسْتَ، مَا أَنَا بِصَاحِبِ ذَلِكَ»<sup>(490)</sup> الدست، بل أنت الذي تمَّ علىه الدست».

الأول بمعنى اللباس، والثاني بمعنى الرياسة<sup>(491)</sup>، والثالث بمعنى الحيلة، وذكره العكبري<sup>(492)</sup> وقد أهله المطري في شرحه، والرابع بمعنى دست التمار (س 116 ب) وفي اصطلاحهم إذا خاب قدح أحدهم ولم يفز<sup>(493)</sup> قبل (م 38 ب) : تمَّ عليه الدست، ومن معنى<sup>(494)</sup> الأخيرة — دست الشطرين — قال الشاعر<sup>(495)</sup> :

يَقُولُونَ سَادَ الْأَرْذُلُونَ بِأَرْضِنَا  
وَصَارَ لَمْ (496) مَالٌ وَخَيلٌ سَوَابِقُ

فَقَلْتَ لَمْ شَاخَ الزَّمَانَ وَإِنَّا  
يَفْرَزُونَ فِي أُخْرَى (497) الدَّسْتَ الْبِيَادِيُّ

والدست في قول صاحب المواقف<sup>(498)</sup> : (فَإِنْ صَحَّ لَمْ ذَلِكَ — تَمَّ الدَّسْتَ) أيضًا بهذا المعنى، وأصله تمَّ له الدست، على عكس تمَّ عليه الدست، والشريف الفاضل لغفوله عن هذا المعنى قال : (هـ 31 ب) في شرحه فهو فارسي معرب بمعنى اليد، يطلق على التكهن في المناسب.

ومنه (السَّمْنَدُ) ؛ قال صاحب القاموس<sup>(499)</sup> : (السَّمْنَدُ : الْفَرَسُ، وَإِنَّهَا فَارِسَةٌ<sup>(500)</sup>) أصاب في قوله : إنها فارسية، إلا أنه<sup>(501)</sup> أخطأ في تفسيرها لأنها ليست بمعنى الفرس بل (دابة) موصولة بلون مخصوص، ولذلك يوصف بها الفرس، قال

(486) عباره النبوي زبادي : **البستان** : بالضم : مغرب بروستان، (ج) بستان، وستانون، مادة (ستان).  
(487) ع : كالدست، قال ابن فارس : الدال والبن والباء ليس أصلاً لأن الدست فارسي مغرب أصله الدست (المتايس 227/2)، رقابل بالغرب للجواليقى ص 186. والجمهرة 500/3 وأدى شير ص 46، والمسمى الذهي ص 271.

(488) س، ع : تجيء.  
(489) وفي القاموس : الدست : الدست، وهو من الثياب والورق، مصدر البيت. معربات. وقد سبق أن ذكرنا أن الدست تعني : الصحراء.

(490) ذلك : سقط من س.  
(491) ع : الوسادة (كلاماً ثم يريف). وقال الشهاب الخناجي (شقاء العليل) : واستعمله المتأخرون بمعنى الديوان و مجلس الوزارة والبرابة مستعارة من هذه. كما تستعمله العامة لندر النحاس، ص 122.

(492) م : المبكرى، تعريف. والعصحى هو العبكري صاحب (شرح ما في مقامات الحريري)، عبد الله ابن الحسين (ت : القرن السابع الهجري).

(493) ع : يفز، يريف.  
(494) ع : يفز، سقط من س.  
(495) البيان من الطويل، ولم أغير عليها في شرح مقامات الحريري للشربشى ثقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم. ولكنها في شفاء الغليل ص 122.

(496) ما أثبتها من هـ ع . وفي السنن الأخرى (بـ).  
(497) ع : آخر، خطأ.

(498) مـ : القاموس ولكن هذه العبارة ليست في القاموس. وصاحب المواقف هو عضد الدين الأبيги.  
(499) النبوي زبادي مادة (سند). قال مصطفى المدنى في (المغرب ورقة 91) : (سند : مغرب بمعنى فرس كذا في القاموس ورد بأنه فرس له لون خصوصى إذ يقال (أَنْبَ سَنْد) ولا يرد، لأن مراده أنه بعد التعريف بمعنى مطلق الفرس. وفي معربات الجراكى : وسند دابة، زعموا، قال أبو بكر بن دريد، فلا أحسنها عربية صححة) وانظر المغرب ص 96 وشفاء الغليل ص 150.

(500) وإنما، زيادة من ابن كنان وليس للنبي زبادي.  
(501) هـ : أنها، خطأ.

الفردوسي (502) :

سُورَى، وَتِير وَكَان وَكَنْدَه

بَشْمِير وَكَوْبَال اسْپ سَمَند

سَمَند أَنْكَه هَر رَنْك أَنَار دَارَد

خَنْك وَجَرْمَه وَدِيزَه وَشَبَدِيز وَبُور

كَذَلِك قَال (503) :

تَارَك زَيْوَاد سَبَرْش كَلَاه

فَرس خَنْك وَبَرْكَسْتُوانَش سَيَاه

وَقَال (504) :

تَشَسْت از بَرْشِيدَه رَاجُوي

بَنْزَدِيك كَوْدَرَايَه رَوَي

وَقَال (505) :

بَفَرْمُود تَابِرَنَه دَنْدَزِين

بَرَان دِيزَه يَلْتَن رَوْزَكِين

(502) معاني الكلمات : سوارى : راكب الفرس، وتجروكان : السهم والمدفع، كمنده : جبل، بشمير : بسب، كوبال : الرمح، اسپ : فرس، حصان، انكه : ذلك المجراد، رنک : لون، انار : رمان، دارد : عنده (له)، خنك : الجراد الأبيض، جرسه : مطلق أو حرج، ديزه : أكمحل العينين، شبديز : شب (ليل)، ديز (فر اللون الأسود) وأصلها شبديزه، حذفت الماء تخفيفاً، بور : المهر ( ابن الفرس).

والمعنى العام : عدة الفرس هي : السهم والخيل والسيف والرمح والجراد الأصفر ذو اللون الرمادي فإذا انطلق فهو كالمهر الأبيض الطليق ذو العينين الكحلاوين الذي يشبه سواده حنكة البالل الباري.

والشاهد نهياً : ذكر عنة الفرس وأوصافه : أبيض، حر طليق، أكمحل العينان، يشبه سواده الليل، حر كمه كالمهر.

(503) معاني الكلمات : ز : حرف تشبيه، بولاد : الفولاود، سر : أحضر، ش (الضمير هو)، كلاه : عبد السيف والأصل طاقية، فرس خنک : الجراد الأبيض، برکستوانش : كثيرون، سياه : الجيش. والمعنى العام : تبارك السيف ذو العهد الأخضر، وهو في طمعه كثيورة الجيش.

(504) تختلف السبع في رؤيتها هنا ثبتت ولقد اختبرنا هذه الرواية لأنماطها مع السابق.

معاني الكلمات : ثشت : جلس، برشيده : الفرس الأسود اللون (فرس خسرو بروبر)، بنزديك : قرب.

كوني : جبل، رغد : طريق (كدرابتها : سفح الجبل)، رووي : الحبيب، جوي : جبل.

وامتنع العام : جلس الفرس الجليل قرب سفح الجبل الخفيف لا يالي من ارتفاعه الخفيف (الشامق).

(505) معاني الكلمات : من : أنا، رسه : بطل الفرس الأسطوري، تبغ : سيف.

ياراد : لون يطلبه، بروسايه : الظل، كسر : واسع، ميع : ضباب.

والمعنى العام : إذا كنكت مع رسه (بطل الأسطوري) وهو راكب فرس خسرو بروبر، فلن ثاب الخطأ.

(506) معاني الكلمات : كوران : المروح عذر شديد، وهو بركب الفرس يهادى، أگاه : مخدر ووعي، ته : لا، وكلا

أُرعن : من هذا (بناء على هذا)، كه : حرف إضافة، بيزن : اسم (البطل ابن كبو).

أنت : يكون، بريبر : فرس أشقر، زين : سلاح أو برج.

والمعنى العام : يصف الفردوسي الفرس الأشقر وعلى ظهره البطل (بيزن)، غير مخدر شديد في طريق الأعداء، أو طريق الخطأ، وهو مدجع السلاح.

والشاهد فيه : إعطاء أوصاف أخرى لنفسه. وقد امتنع منه صهوة البطل المدجع السلاح يشق طريقه وسط الأعداء.

(507) معاني الكلمات : بوزد : سريع، هري : وصلة تعطي معنى الاستمرار. وقد تأتي زائدة في الشر للضرورة.

راند كرم : الذي يسوق الفرس، بريبر : الأذءوا، آقرن : كلمة مدح، خواند. كرم : مجتهداً.

والمعنى العام : يصف الفردوسي كيف أجرى المدارس المجتهدة فرسه المسند فيما في جريه سريعاً كالريح، رشقاً كالنغم.

والشاهد فيه : هري ، (نوند) وصف المفترس باعتبار الحركة وسرعتها.

(508) راهيرو : سريع (أفتحذه الذهبي ص 291).

(509) تكاور : سريع (أفتحذه الذهبي ص 187).

## تتمة الرسالة :

كما أنَّ العرب عَرَبٌ بعضُ لغاتِ العجمِ. كذلك العجمُ عَجَمٌ بعضُ لغاتِ العربِ منها (إيَّاهُ) فإنه معجمٌ (إيَّاسُ)، ولا احتِمالٌ للعُكُسِ، لأنَّه عَرَبِيٌّ نُصْ عليه في كُبِّ اللُّغَةِ. ومنها (بازُون) فإنه معجمٌ (باغُ). ومنه (بازِيَان) وهو مصلحٌ باغٌ فإنَّ (بازُون) في لُغَةِ

العجم يعني المصلح، ومنه (شهريان). ومنها (نفس)؛ فإنه معجم (فقص).

تمت الرسالة (٥١٠) الشريفة بعون الله تعالى في  
سادس رجب الموجب لسنة اثنين وألف من هجرة  
من بعث نبأ إلى كل فئة وصنف على صاحبها أفضلي  
الصلوات وأكمل التحيات.

(٥١) هنا ما وجدناه في نهاية سورة (ع) فورحنا : والله أعلم بالصواب، والحمد لله وحده، والسلام على من لا نبي بعده، وعلى من أوفى عهده.

## مراجع ومصادر القسم الأول :

- البخاري، سليم رسانة في الكلمات المفردة، منشورة خطأً لابن كمال باشا، نشرت في مجلة التيسير الدمشقية (مجلد ٧ جزء ١٠ سنة ١٣٣٥ هـ، ص ٦٢١ — ٦٢٧ و٦٣٦ — ٦٤١)، ص ٨٠١ — ٨٠٦.
- الثاني، بطرس عبطة الخبط (بيروت : مكتبة لبنان، طبعة ١٩٧٧ م).
- البغدادي، الحاصل بن محمد باشا (ت ١٩٢٥ م). مذكرة المارقين : أحياء المتنرين وأثار المصنفين ٢ ج (استانبول، ١٩٥١ م) صورته بالأوفست مكتبة الشبيبي بغداد.
- التبريزى (الخطيب)، أبو زكريا يحيى بن علي (ت ١٣٥٢ هـ). تهذيب الأفهام لابن السكري، نشر ضمن كتاب (كتب الاحفاظ) بعناية لويس شيجو (ت ١٩٢٧ م). (بيروت : المطبعة الكاثوليكية، ١٩٩٥ م).
- ابن تغري بردي، حال الدين أبو الحسن يوسف (ت ١٣٧٤ هـ). أسرار الراوية في ملوك مصر والراوية (طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية).
- الشناوي، سعد الدين مسعود بن عمر (ت ١٣٩٢ هـ). حاشية الشناوى على شرح الناضى العضد ختصر الشبيبي لابن الحاجب (القاهرة : المطبعة الأمريكية بيلاق وانطبعة الخيرية، ط ١١ ١٣١٦ — ١٣١٩ هـ).
- الشوكى، محمد الحسين الشهيبى (فارسى : عربى) (بيروت : دار العلم للسلavين، ط ٤٢ ١٩٨٠ م).
- ابن حى، أبو الفتح عثمان (ت ١٣٩٢ هـ). تحفة تقي، تحقيق محمد على الشجاع، ١٣٧٦ هـ / ١٩٥٢ م — ١٣٧٦ هـ / ١٩٥٦ م).
- الخواجى، أبو مصطفى مرهوب بن أحمد بن محمد (ت ١٤٥٠ هـ). انتداب من الكلام الأصحابى على حزرف المحبوب، تحقيق أحدى محمد شاكر (القاهرة : دار الكتب مصر، ط ٤ ١٣٨٩ هـ / ١٩٦٩ م).
- حوزي، سندى بعض المصطلحات برتانية في اللغة العربية. مقال نشر في مجلة جمع اللغة العربية بالقاهرة (مجلة الجمع المصري)، عدد ٣ ١٩٣٧ م) ص ٣٣٥ — ٣٤٨.
- الجوهري، أبو الفرج أبا إسبيل بن حماد (ت ١٣٩٣ هـ). تاريخ اللغة ومحاجة العرب، تحقيق أحدى عبد الفتور عطار، ٦ ج (بيروت : دار العلم للسلavين، ط ٤ ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م).
- حاجى خبطة، معطفى بن عباد الشيربى بكاتب جلى (ت ١٠٦٧ هـ). كشف الظoron عن أساسى الكتب والتذرىن (استانبول : المطبعة اليهودية، ١٣٦١ هـ).
- الخيرى، أبو محمد القاسم بن علي (ت ١٥١٦ هـ). درة الغواص فى أوهام الحواس، تحقيق الشرق كوريكه (أعادت طبعه بالأوفست مكتبة الشبيبي بغداد عن طبعة ليزوج ١٨٧٦ م).
- شرح مقاتلات الخيرى لأبي العباس أحمد بن عبد الرحمن القىسى الشرشى، تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم، ٦ ج (القاهرة : مطبعة المدى، ٥، ت).
- الخنافى، أحمد شهاب الدين (ت ١٠٦٩ هـ). شفاء العليل فيما في كلام العرب من الدخيل، تحقيق محمد عبد السلام الخنافى (القاهرة : مكتبة الحرم الحسنى التجارية الكبيرى، ١٣٧١ هـ / ١٩٥٢ م). ونسخة أخرى بتصحيح محمد بدرا الدين العسافى القاهرة ١٣٢٣ هـ.
- ابن خلkan، أبو العباس، شمس الدين أحمد بن محمد (ت ٦٨١ هـ). ونیات الأعیان وآباء آباء الزمان، تحقيق محمد محى الدين عبد السيد، ٦ ج (القاهرة : مطبعة السعادة ١٩٤٨ م) ثم طبعة أخرى بتحقيق إحسان عباس (بيروت : دار النافعة ٦٨ — ١٩٧٢ م).

- ابن دريد، محمد بن الحسن الأزدي (ت 321 هـ).  
كتاب جمهرة اللغة، تحقيق كرنيكرو، ٤ ج (مصدر أيام الدكن ١٣٤٥ هـ — صورته مكتبة المشي ببغداد).
- الزركلي، خير الدين.
- الأعلام : قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمتربين والمستشرقين، (بيروت : ط ٢، ١٩٦٩ م).
- الرشري، جار الله أبو القاسم محمود بن عمر (ت ٣٣٨ هـ).
- الناصيف في غريب الحديث، تحقيق على محمد الجاوي وعبد الله الفضلي إبراهيم، ٤ ج (القاهرة : دار إحياء الكتب العربية، ١٩٤٥ — ١٩٤٨ م).
- الكشف عن حقائق التزييل وعيون الأقارب في وجوه الأنوار، ٤ ج (القاهرة : مطبعة البانى الحلى، ١٣٩٢ هـ/١٩٧٢ م).
- ستانغرس F. Steingass معجم فارسي — الشيرازي (بيروت : أعادت نشره مكتبة لبنان عن طبعة لندن ١٨٩٢ م).
- السكاكي، يوسف بن أبي بكر (ت ٦٢٦ هـ).
- منتاح العلم، تحقيق نعيم زرزور (بيروت : دار الكتب العلمية، ط ١، ١٩٨٣ م).
- ابن السكري، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق (ت ٢٤٤ هـ).
- إصلاح النعف، تحقيق أحدى عبد شاكر وعد السلام عبد هارون (القاهرة : دار المعرفة، ط ٢، ١٩٥٦ م).
- نهذب الأنماط مع شرح الشيرازي، نشره لويس شيخو، (بيروت : المطبعة الكاثوليكية ١٨٩٥ م).
- سيريه، أبو بشر ععرو بن عثمان (ت ١٤١ هـ).
- الكتاب، تحقيق عبد السلام محمد هارون، ٤ ج (المطبعة المصرية العامة لكتاب، ١٣٩٧ هـ).
- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١ هـ).
- بنية الدعاة في طبقات النزريين والصحاب، تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم (القاهرة : مطبعة البانى الحلى، ١٩٦٤ م).
- الشريف المرجاني، علي بن محمد (ت ٤١٦ هـ).
- حاشية الشريف المرجاني على شرح الفاضي المفضى تختصر المتن لابن الحاجب (القاهرة : المطبعة الأميرية بيلاق، ط ١، ١٣١٦ هـ).
- شير، أذى (ت ١٩١٣ م).
- كتاب الأنماط الفارسية المقرية (بيروت : المطبعة الكاثوليكية للأباء اليسوعيين، ١٩٠٨ م).
- صدر الشريعة، عبد الله بن سعور (ت ٩٤٧ هـ).
- التوضيح في حل غرامض التشريع، ٤ ج (القاهرة : المطبعة الخيرية، ط ١، ١٣٢٢ هـ).
- طاش كبرى زاده، أحمد بن معطفى الشهير بطاشا كبرى زادة (ت ٩٦٨ هـ).
- الشفقت النسائية في علماء النزوة العلية، نشره محى الدين عبد الحميد بدليل ونبات الأعيان لابن حلكان، ٤ ج (القاهرة : دار السعادة، ١٩٤٤ م).
- المنبي، طريا.
- تفسير الأنماط الدخلية في اللغة العربية، (القاهرة : دار العرب للبتاني، ١٩٦٥ م).
- ابن فارس، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٩٥ هـ).
- معجم مقياس اللغة، تحقيق وضبط عبد السلام هارون، ٤ ج (القاهرة : البانى الحلى، ٦٦ — ١٣٧١ هـ).
- الغيزوري أبيادي، محمد الندين محمد بن يعقوب (ت ٤١٧ هـ).
- القاموس الغيط (القاهرة : مطبعة السعادة، ١٣٣٢ هـ) وأعاد نشره طاهر أحد الرواقي هجاتياً وفق أرائل الأصول تحت عنوان : ترتيب القاموس المحيط على طريقة المصباح الشير وأساس البلاغة، ٤ ج (بيروت : دار الكتب العلمية، ط ٢، ١٩٧٠ م).
- ابن قاسم المرادي، بدر الدين حسن بن عبد الله (ت ٧٤٩ هـ).
- توضيح المقاصد بشرح ألفية ابن مالك، تحقيق عبد الرحمن علي سليمان، ٤ ج (القاهرة : مكتبة الكلبات الأزهرية، ط ٢، ١٣٩٧ هـ/١٩٧٧ م).
- القسطنطيني، جمال الدين علي بن يوسف (٤٤٦ هـ).
- إياد الرواة على آباء النهاة، تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم، ٤ ج (القاهرة : دار الكتب المصرية، ط ١، ١٩٥٥ — ١٩٥٥ م).
- كحاله، عمر رضا.
- معجم المؤلفين : تراجم مصنفي الكتب العربية، ١٥ ج (دمشق : مطبعة الشرق، ١٩٥٧ — ١٩٦١ م).
- الكرمل، انتناس.
- الساعد، تحقيق كوركيس عواد عبد الحميد المعرجي — صدر منه مجلدان — (بغداد : وزارة الثقافة والاعلام، ١٩٧٢ — ١٩٧٦ م).
- اللكنو، محمد بن عبد الحفيظ المندي، أبو الحسنات (ت ١٣٠٤ هـ).
- التراث البحري في تراجم المحنية، تصحيح وتعليق محمد بدر الدين العساني (القاهرة : مطبعة السعادة، ط ١، ١٣٢٤ هـ).
- مجمع اللغة العربية بالقاهرة.
- المجم البحري (القاهرة : الجزء الأول، دار الكتب ١٩٧٠ م، الجزء الثاني، المطبعة المصرية، ١٩٨٢ م).
- المجم الوسيط (القاهرة : دار المعرفة، ١٤٠٠ هـ/١٩٨٠ م).
- مجموعة الترايرات العلمية : من الدورة الأولى إلى الدورة الثامنة والعشرين، ١٣٨٢ هـ/١٩٦٣ م).
- الهبي، محمد الأمين (ت ١١١١ هـ).
- نقد السيل فيما في كلام العرب من الدخيل، خطوط مصر، عن مكتبة عارف حكمت بالمنطقة المترفة.

- المدنى، مصطفى (ق/١١).  
 — العرب، مخطوط مصور عن دار الكتب المصرية، القاهرة.  
 — المغبىان، برهان الدين على بن أبي بكر (ت ٥٩٣ هـ).  
 — المعاية : شرح بداية البندى فى الفقه على مذهب الإمام أبي حنيفة (القاهرة : نسخة مصورة عن الطبعة الأولى لطبعة بولاق ١٣١٥ هـ - ١٣١٨ هـ).  
 — مصطفى، محمود.  
 — أعيام الأعلام، (بيروت : دار الكتب العلمية، ط ٤، ١٩٨٣ م).  
 — المطرزى، أبو القش ناصر بن عبد الحميد (ت ٦٥٠ هـ).  
 — المغرب في ترتيب المغارب، تحقيق محمود فاخورى وعبد الحميد مختار، ٢ ج (حلب : مكتبة أسلمة بن زيد، ط ٤، ١٣٩٩ هـ/١٩٧٩ م).  
 — مكتب تنسيق التربيع بالرباط.  
 المعجم المرجح للمصطلحات العلمية في مراحل التعليم العام — معجم المصطلحات علم النبات (الرياض : قامت اللجنة الرطبة السعودية للتربيه والثقافة والعلوم  
 بتصويره بالاتفاق مع مكتب تنسيق التربيع ١٤٠٣ هـ/١٩٨٣ م).  
 — ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين بن مكرم (ت ٧١١ هـ).  
 — لسان العرب، ١٥ ج (بيروت : دار صادر، ١٩٥٥ — ١٩٥٦ م).  
 — ابن هشام، أبو محمد جمال الدين بن يوسف (ت ٧٦١ هـ).  
 • أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، تحقيق محمد عيسى الدين عبد الحميد، ٣ ج (بيروت : دار الفكر، ط ٥، ١٩٦٦ م).  
 • متن الليب عن كتب الأغارب، تحقيق محمد عيسى الدين عبد الحميد، ٢ ج (القاهرة : ١٩٥٥ م).  
 — البواعي، رفائيل خليل.  
 غرائب اللغة العربية (بيروت : المطبعة الكاثوليكية، الطبعة الثانية المكملة، ١٩٦٠ م)

(بعض)